السوسنة

العدد الثالث - 2018

مجلة دورية تصدر عن قسم اللغة العربية بمدرسة الراشد الصالح الخاصة بدبي

السوسنة

العدد الثالث - 2018

مجلة دورية تصدر عن قسم اللغة العربية بمدرسة الراشد الصالح

أسرة التحرير

- الإشراف العام : الأخت / سميرة أيوب
- رئيس التحرير : أ. محمود عواد
- مدير التحرير : أ. أحمد بدوي
- التدقيق اللغوي وتصميم المجلة : أ. علاء دياب
- الإشراف الفني : أ. وجد دويدري
- فريق التحرير : طلبة الراشد الصالح

اقرأ في هذا العدد :

❖ أخبار المدرسة .
❖ خواطر وأشعار .
❖ مقالات وأبحاث .
❖ مقابلات صحفية .
❖ إبداعات أدبية .
❖ أنشطة مدرسية
❖ وموضوعات أخرى شائقة .

فهرس المحتويات

الموضوع	اسم الكاتب	الصفحة
كلمة العدد	أ. محمود عواد	3
عن المدرسة	الأخت . سميرة أيوب (مديرة المدرسة)	4
الصحفي الصغير (مقابلة صحفية)	طلاب روضة الراشد الصالح	5
المخدرات (مقابلة صحفية)	الطالبة : ملاك محمد	7
خواطر	الطالبة : وفاء رياض	9
الغربة (قصة قصيرة)	أ. علاء دياب	10
قصة (قصة بلا عنوان)	الطالبة : هبة صبحي	14
غير مرحب بك	الطالبة : خير النساء عبد الوحيد	15
قصة مثل	أ. أحمد بدوي	17
يومان من حياتي	الطالبة : روناء محمد ناظم	21
رسالة إلى طلاب مدرسة الراشد الصالح	الكاتبة / سونيا نمر	26
شباب المستقبل بلا هدف	طلاب الصف الحادي عشر	28
مبدعون في الإمارات	الطالبات : وفاء رياض/ مشكاة أمين / غزوان مجيد / لين عدي	29
بعض الأعمال الفنية لطلاب المدرسة	أ. محمد غانم	32
أخبار رياضية	طلاب الصف الحادي عشر	34
لغة العصر	الطالب : فيلوباتر رياض	35
أثر العامية على اللغة العربية الفصحى	الطالبة : هبة صبحي	36
فن الخط العربي	أ. علاء دياب	39
من أنشطة المختبرات في مدرستنا	أ. مها كيالي	43
أخبار المدرسة	طلاب الصف الحادي عشر	45
زيارة مركز دبي لأصحاب الهمم	الطالبة : غدير أسعد (9 ج)	51
لقاءات مع الطلاب الخريجين	مجموعة من الطلاب	54
لقاء صحفي (رحلة نجاح)	الطالبة : وفاء رياض	58

السوسنة

كلمة العدد

لعل الكلمات لا تسعف كثيرا في وصف مشاعر الآباء والأمهات حين يرون وليدهم ينمو أمام أعينهم ، وينتقل من حال إلى حال ، فيبدأ بالزحف ، فالحبو ، ثم الوقوف قليلا إلى أن يحاول المشي ، فيتعثر أحيانا ، ويخطو أحيانا إلى أن يشتد عوده ، وتثبت خطواته ، وينتقل من حسن إلى أحسن حتى يصبح جذابا يلفت الأنظار ويستقطب المعجبين...

وحالنا مع مجلة (السوسنة) لا يختلف كثيرا عن ذلك ، حيث تعمرنا مشاعر الفرح والسعادة ونحن نراها تشب عن الطوق ، وتتجمل لعشاقها من القرّاء ، فتعبر المراحل من الثانوية إلى الروضة ، ومن البنات إلى البنين فالمدرّسين والخرّيجين والكُتاب ، في تواصل عجيب ومدهش بين الأجيال ، ولعل أجمل ما في سعادتنا أن نقدم لملهمتنا الأخت سميرة أيوب ما يسعدها.

لقد صمّمنا ألا تبقى (السوسنة) حبيسة أسوار المدرسة ، فهرولت خارجها ؛ لتتواصل مع من كانوا يومًا يتعلمون ويترعرعون بين جنباتها فأخذت (الراشد الصالح) بأيديهم ، وحَدِبت عليهم ، وحرصت على تنشئتهم أفضل تنشئة إلى أن سلّمتهم للمجتمع أفرادًا صالحين واثقين من أنفسهم ، مقدّرين عاليا لذواتهم ، متمكّنين من أدواتهم ومواهبهم ، ومسلحين بالعلم والمعرفة والإيمان والأخلاق ؛ فحجزوا لأنفسهم أماكن مرموقة في دنيا الأعمال وأصبحوا فاعلين في المجتمع والحياة.

ولأننا مدركون لرسالة (الراشد الصالح) في الكشف عن المواهب والتركيز على الإبداع والابتكار والتوسّع في توظيف الفكر المستنير ، والإفادة القصوى من التقنيات الحديثة عمدنا إلى ضرب المثل العملي في كيفية التواصل مع المؤلفين - الذين تُدَرّسُ نتاجاتُهم الفكرية وإبداعاتهم الأدبية لطلبتنا – ومحاورتهم فيما أبدعوا ، ومن بين هؤلاء : الكاتبة المبدعة سونيا نمر صاحبة رواية (رحلات عجيبة في البلاد الغريبة) التي خصت طلبة الراشد الصالح برسالة تشجيعية جميلة.

وغير ذلك من الموضوعات الشائقة والمثيرة التي تجدونها في هذا العدد الثالث من (السوسنة) والذي نرجو أن ينال إعجابكم.

وختامًا لا بد مما ليس منه بد ، لا بد أن نشكر من لا تقبل أن تُشكَر ، تلك القائدة المتميزة التي رعت الراشد الصالح قرابة أربعين عامًا ، فأعطتها من روحها ومن جهدها ما لا سبيل إلى وصفه ، حتى أصبحت على ما هي عليه اليوم منارة علم يشار إليها بالبنان ، ومفخرة بين مدارس الدولة ، تلك الأخت المميزة بخلقها النبيل ، ورعايتها الدائمة للراشد الصالح بعامة ولقسم اللغة العربية على وجه الخصوص . فللأخت سميرة أيوب نُزجي كل الشكر والعرفان والتقدير.

كما نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا العدد بأي وسيلة كانت ، ولكل من دعم(السوسنة)منذ ولادتها إلى يومنا هذا . وعلى رأس هؤلاء جنود مخلصون معروفون بحيويتهم ونشاطهم ، مجهولون بذكر أسمائهم لأنهم يصرون على عدم الإشارة إليهم نكرانا للذات.

منسق قسم اللغة العربية

محمود أحمد عواد

الأربعاء في 2018/6/27

عن المدرسة

بقلم الأخت / سميرة أيوب [مديرة المدرسة]

بلفتة كريمة من صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم طيب الله ثراه ، تفضل بمنح المدرسة قطعة الأرض التي شيدت عليها مباني مدرسة الراشد الصالح الخاصة بتاريخ 14/ 9 /1971 ، ومعها ولدت أحلامنا وعبر أكثر من أربعة عقود من العطاء لا يمكننا اختصارها في كلمات ، لأن محطات تطورنا كانت مضيئة في أكثر من مجال ، ونتائج طلبتنا في الثانوية العامة حققت نسب نجاح 100% ، وتصدروا قوائم العشر الأوائل على الدولة.

كما تفوقوا في كثير من المسابقات ، وحصدوا جائزة الشيخ حمدان للتميز أكثر من مرة ، وبات علينا أن نتابع حصادنا مع غراس جديد ينمو بعطائنا.

رسالتنا

نتطلع إلى تقديم خدمات تربوية ذات جودة عالية ، تواكب تحديات المستقبل في بيئة حافزة إلى الإبداع ، من خلال قيادة تربوية فاعلة وفريق عمل مؤهل ، يتواصل بفاعلية مع الطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي من أجل المشاركة في بناء أجيال تتمسك بالقيم الدينية وتحافظ على العادات والتقاليد والهوية الوطنية ، وترفد المجتمع بشخصيات قيادية متميزة تسهم في تطويره.

قيـمنـــا

المواطنـــة : الاعتزاز بالوطن وتعميق الانتماء له .

التميـــــز : نشر ثقافة التميز والعمل على تحقيقه في منظومة التعليم والتعلُم.

"المســؤولية : " كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته.

الشفافيـــة : ممارسات تسهِّل التواصل بانفتاح ومرونة.

السوسنة

مقابلة صحفية مع مديرة المدرسة الأخت / سميرة أيوب

الصحفي الصغير

تالا محمد السعدي :

صباح الخير لكل من يتابعنا من قناة روضة الراشد الصالح الخاصة في برنامج الصحفي الصغير .

في البداية أحب أن أعرفكم بنفسي :

أنا معدة البرنامج تالا محمد السعدي وهؤلاء زملائي شوق نصر عباس ، عمر عامر صفو، ماريا قنوت ، نوران علاء الدين .

شوق نصر عباس

رحبوا معنا بضيفة يحيها جميع أطفال الروضة ويتمنون أن يصبحوا مثلها

الأخت سميرة أيوب

أخت سميرة أهلاً بكِ في برنامجنا اليوم.

1 – **في البداية نحب أن نتعرف على اسمك كاملا ؟**

- سميرة أيوب

2 ـ **أين مسقط رأسك؟**

- العراق

عمر عامر صفو :

3ـ **من أي جامعة تخرجتِ؟....وما هو تخصصكِ؟**

- تخرجتُ من جامعةِ بغدادِ .
- مادة الفيزياء .

4 ـ **ماذا كان حلمك وأنت صغيرة ؟**

- كان حلمي أن أصيرَ راهبةً .

5ـ **هل حققتِ حلمك؟**

- طبعا .

السوسنة

ماريا قنوت

6 ـ **هل واجهتك بعض الصعوبات في مسيرة عملك ؟ .... وكيف تجاوزتها؟**

لم تواجهني صعوبات ، فأنا كنتُ متقائلةً جدًا بالحياة وحتى الآن أنا متقائلة ولا أشعر بصعوبة في العمل .

7 – **كيف استطعتِ الارتقاء بمدرسة الراشد الصالح والوصول الى هذه المكانة المميزة؟**

إذا كانت الإرادة موجودة في العمل ، يستطيع الإنسان أن يصل إلى أي منصب يريده .

ولقد كان عندي هدف معين أن أصبح راهبة ، ثم أكملت تعليمي في الجامعة ، وبعد أن تخرجت في الجامعة أصبحت مديرة من أول يوم وحتى الآن .

ومن خلال العمل المتواصل والتعاون مع زميلاتي من الراهبات والمعلمين والمعلمات استطعنا أن نرتقي بمدرسة الراشد الصالح ، وأن نصل إلى هذه المكانة المتميزة .

والآن أنا مديرة مدرسة الراشد الصالح لمدة 38 سنة .

8 ـ **ما رأيك بروضة الراشد الصالح ؟**

روضة الراشد الصالح عزيزة عليَّ جدا ، أحبها وأهتم بها أكثر من باقي الأقسام .

فالروضة هي المكان الأوّل لتنمية إبداع الطفل، وفيها يتعوّد الطفل على حبّ الجماعة والعمل الجماعيّ المتعاون .

9 – **وفي الختام نتمنى أن توجهي بعض النصائح لأطفال روضتنا .**

أتمنى أن تكونوا دائمًا من الأوائل ، وأن تكونوا متفوقين مهذبين عاقلين ، وأن تسمعوا كلام بابا وماما في البيت .

نشكر وجودك معنا وقبولكِ لهذه الدعوة ونحب أن نقول لكِ

نحن نحبك كثيرًا ، وأنتِ مثلُنا الأعلى .....و شكرًا لكِ .

أشكركم جدا على امتيازكم في الحديث وشجاعتكم ، فهذه أول مرة أشاهد أطفالا في مثل هذا العمر ولديهم الشجاعة في التحدث وإجراء الحوار .

المصور : يوسف البسطويسي

المكياج : نوران علاء الدين

السوسنة

مقابلة صحفية عن :

الطالبة : ملاك محمد

باتت المخدرات و الإدمان وحشًا يطارد الشباب في أيامنا هذه ، فهي من أخطر الآفات التي انتشرت في مجتمعنا.

الإدمان هو حالة تستعبد الشخص ؛ وتجعله عبدًا ذليلا خاضعا لها معتمدا عليها نفسيا . وهى بذرة المرض النفسي و الجسدي ، كما أنه انتحار بطيء ، وذلك نتيجة الإدمان المستمر على مادة أو أكثر من المواد المخدرة "المخدرات" يتضاعف هذا الاستعمال في وقت قصير ينتج عنها أكبر الأضرار التى من الممكن أن تؤدى إلى التهلكة ، فيفقد المدمن عقله ، ويعجز عن القيام بواجباته اليومية حتى إذا فكر في التوقف عن إدمان المخدرات تظهر عليه أعراض انسحابية قاتلة .

المخدّرات هي مُنتجات كيميائيّة، لها آثارٌ بيولوجيّة على البشر، والكائنات الحيّة، وتُستخدم في مجال الطّب والصّيدلة على أنها مواد للعلاج، والوقاية من الأمراض ، أو تشخيص المرض ، كما أنها تُعزّز النشاط البدنيّ ، والعقليّ، وتُستخدم لمدّة محدودة. تُعدّ المخدّرات من مجموعة من العقاقير ، والأقراص ، والبودرة ، والسّوائل ، التي تمتلك القدرة على التّأثير في وظائف الجهاز العصبيّ ، والمزاج

ولقد أجرينا عدة مقابلات مع بعض الشباب لسؤالهم حول المخدرات :

الاسم : علي صلاح

المهنة : طالب في كلية الطب

ما أسباب الإدمان؟

من أهم أسباب انتشار الإدمان عدم وجود مراقبة كافية من قبل الأسرة ، و قلة الوعي لدى الشباب

ما الدوافع التي تشجع على التعاطي؟

طيش الشباب، روح المغامرة، السعي للتجربة و الإلمام بكل شيء.

أخطار الإدمان على الفرد :

تُسبّب اضطراباتٍ نفسيّة ، وتليّفات في الكبد ، وعدم القدرة على تناول الطّعام ، وصعوبة التّنفس

الاسم : جعفر محمد

المهنة : طالب في الصف 12 .

ما أبرز أسباب الإدمان؟

يلجأ إليها البعض للهروب من الفشل والمشاكل ، أو بسبب الفراغ والبطالة ، وسُهولة الحصول على المخدّرات ، ووجود سوابق لأمراض نفسيّة لدى الشّخص.

السوسنة

***ما نتائج الإدمان على المجتمع؟**

يؤدي لانتشار البطالة و كثرة حوادث السرقة والقتل، فقد يلجأ المدمن إلى السرقة ، وربما القتل أحيانا ، حين يفتقر إلى المال اللازم لشراء حاجته من المخدرات .

*** لو أتيحت لك فرصة لتجربة أحد المخدرات لمرة واحدة هل توافق ؟ لماذا؟**

لا أوافق ، لأنها ليست ذات فائدة و لا تعود على الفرد إلا بالضرر

الاسم : محمد عبد الإله مزعل

المهنة : طبيب استشاري مخ و أعصاب

***ما هي أسباب الاتجاه للإدمان؟**

الهروب من المشاكل التي لا يستطيع الإنسان حلها أو لتحقيق المزاج العالي أو السعادة المدمرة

***ما أثر الإدمان على الجهاز العصبي؟**

يظهر أثر المخدرات بشكل واضح وملحوظ على المدمن في عملية يقظته وتركيزه وحركته، حيث تؤدي إلى إدخاله إلى حالة من اللا وعي، وفي مرحلة الإدمان لا يمكن للشخص التوقف المفاجئ في التعاطي نظرًا لما سيخلّفه من أعراض شديدة على المدمن يصاب بعدها بحالة شبه جنونية للحصول على المخدرات التي أصبحت المصدر الوحيد لإشعاره بالسعادة الوهمية .

***ما أثر الإدمان على الفرد و المجتمع؟**

يؤثر الإدمان على المخدرات على حياة الأفراد، إذ يؤدي إلى الخلافات الأسرية والزوجية وبالتالي إلى تفككها، بالإضافة إلى أنّ المخدرات قد تقود المدمن إلى عالم الجرائم التي تضطره للسرقة أو للقتل للحصول على المال لشراء المخدرات التي ليس من السهل الحصول عليها، وبالتالي إلى مساءلات قانونية .

***ما نصيحتك للشباب ؟**

الإقلاع عن استخدام المخدرات لأنها تؤدي لإعاقة فكرية وبدنية و تجعل من مستخدميها أناسًا غير فاعلين و ضارين بالمجتمع .

عِشها صحّ

أوقف المخدرات ... غير حياتك وحياتهم

قاوم المخدرات

السوسنة

خواطر

الطالبة /وفاء رياض

هلْ هُمْ مَرضَى

يَنْتَظِرُونَ مِنَّا أَنْ نغار ،

ولا يعلمونَ أننا نُشفقُ على حالهم ؟ !

وفاء رياض

عَمَّ الصَّمْتُ بَيْنَنَا ، وَبَعْدَهَا قُلْتُ لَهُ : كَثُرتْ أَعْدَادُ المَوْتَى .

فَقَالَ لِي : أينَ ؟

قُلْتُ : فِي الحَيَاةِ .

قَالَ : آهٍ ، دَعْكَ مِنْ ذَلِكَ ، يَكْفِي أَنْ تَكُونِي مُتَيَقِّنَةً ، المُؤْلِمُ أَنْ يَكُونُوا عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ ، وَلَكِنَّهُمْ مَاتُوا فِي قَلْبِكَ وَمَا زَالُوا يَتَجَوَّلُونَ فِي عَقْلِكِ.

قُلْتُ : وَلَكِنْ هُنَالِكَ مَنْ تُحِبُّهُم !

قَالَ : كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَظَلُّوا أحياءً فِي قَلْبٍ مَاتَ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُكَفِّنُهُ ؟ !

وفاء رياض

السوسنة

الغربة

قصة قصيرة بقلم أ./علاء دياب

التقيت به في الغربة، شيخٌ تجاوز الستين من عمره، اشتعلَ رَأسُهُ شَيْبًا ، وأكلتْ السِنُونَ مِنْ جِسْمِه النَّحِيلِ ، تجاذَبْنا أطْرَافَ الحَدِيثِ .

اسمي ..... ، مصري الجِنسِيَّة، قَدِمتُ إلى هُنا مُنذُ أكثر مِن ثَلاثين عامًا، كنت وقتها شابًا يافعًا تحدوني الآمال والطموحات ، نشأتُ في أُسْرَةٍ فَقِيرَةٍ، وَرَغْمَ ذَلِكَ تعَلَّمْتُ حَتّى تخَرَّجْتُ في الجَامِعَةِ ، وَلَكِنّي لم أجِدْ في بَلَدِي عَمَلاً يَتّناسَبُ مَعَ طُمُوحَاتِي وَيُعَوِّضُنِي سَنَوَاتِ الفَقْرِ العِجَاف .

اخْتَرْتُ الْغُرْبَةَ وَالسَّفَرَ، رَزَقَنِي اللهُ بِعَمَلٍ مُناسِبٍ كَانَ فَاتِحَةَ خَيْرٍ عَلَيَّ وَعَلَى أُسْرَتِي الفَقِيرَةِ .

كُنْتُ أعِيشُ عَلَى الكَفَافِ حَتّى أوَفِّرَ المَالَ، سَاعَدْتُ أخَوَاتِي البَنَاتِ فِي زَوَاجِهِنَّ، ثُمَّ قَرَّرْتُ الزَّوَاجَ كَأيِّ شَابٍّ وَصَلَ إِلَى الثَّلاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ .

في إِحْدَى الإِجَازَاتِ طَلَبْتُ مِنْ أُمِّي - رَحِمَهَا اللهُ - أنْ تَبْحَثَ لِي عَنْ بِنتِ الحَلالِ ، وَبِالْفِعْلِ بَشَّرَتْنِي أُمِّي أنَّهَا قَدِ اخْتَارَتْ لِي عَرُوسًا طَيِّبَةً مِنْ بَيْتٍ طَيِّبٍ ، فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى ذَلِكَ، وَتَمَّتْ الخِطْبَةُ فِي الإجازَةِ .

السوسنة

ثُمَّ سَافَرْتُ مِنْ جَدِيدٍ ، وَفِي العَامِ التَّالِي تم الزَّوَاجُ خِلالَ الإِجَازَةِ السَّنَوِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ لا تتجَاوَزُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، قَضَيْتُ مَعَ زَوْجَتِي أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ، ثُمَّ حَمَلْتُ حَقِيبَتِي وَسَافَرْتُ .

بَعْدَ مُرُورِ شَهْرَيْنِ مِنْ سَفَرِي بَشَّرُونِي فِي رِسَالَةٍ أَنَّ زَوْجَتِي حَامِلٌ، كَمْ كَانَتْ سَعَادَتِي بِهَذَا الخَبَرِ الَّذِي نَزَلَ عَلَى قَلْبِي كَأَنَّهُ كُوبُ مَاءٍ بَارِدٍ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرَارَةِ !

أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ أُحْصِي الأَيَّامَ وَاللَّيَالِي الَّتِي سَوْفَ يَصِلُ فِيهَا ابْنِي أَوْ ابْنَتِي إِلَى الدُّنْيَا، وَفِي يوم وَصَلَتْنِي البِشَارَةُ بِأَنَّ اللهَ قَدْ رَزَقَنِي بِوَلَدٍ ، يَا اللهِ! كَمْ كَانَتْ فَرْحَتِي! وَكَمْ كَانَ حُزْنِي!

كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَرَى ابني عِنْدَمَا يَصِلُ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا، أَسْمَعُ بُكَاءَهُ، آخُذُهُ فِي أَحْضَانِي، أُقَبِّلُهُ، أَقُومُ بِالأَذَانِ فِي أُذُنِهِ اليمنى، ثُم أُقِيمُ الصَّلاةَ فِي أُذُنِهِ اليُسْرَى كَمَّا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهُ - صلى الله عليه وسلم -.

فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَدْرَكْتُ مَدَى قَسْوَةِ الْغُرْبَةِ، وَمَدَى قَسْوَةِ الزَّمَنِ، وَلَكِنِي لا أَسْتَطِيعُ الْعَوْدَةَ ، فالآن أَصْبَحْتُ زَوْجًا ثم أَبًا، وَأَصْبَحْتُ مَسْؤُولا أَمَامَ اللهِ عَنْ هَذِهِ العَائِلَةِ الصَّغِيرَةِ.

أَصْبَحَ كُلُّ تفْكِيرِي فِي الْعَمَلِ، وَفِي أُسْرَتِي الصَّغِيرَةِ، كُنْتُ أَنْتَظِرُ إِجَازَتِي بِفَارِغِ الصَّبْرِ، لأَحْمِلَ حَقِيبَتِي وَأَعُودَ إِلَى وَطَنِي فِي إِجَازَةٍ قَصِيرَةٍ كُلّ عَامٍ.

عُدْتُ بَعْدَ عَامٍ إِلَى مِصْرَ، كَانَتْ فَرْحَتِي عَارِمَةً وَأَنَا أَرَى ابْنِي الصَّغِيرَ الَّذِي لَمْ يَتَجَاوَزْ عُمْرُهُ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلاثَة، ضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي، قَبَّلْتُ وَجْنَتَيْهِ .

قَضَيْتُ إِجَازَتِي مَعَ زَوْجَتِي وَابْنِي وَأَهْلِي، لَمْ أَشْعُرْ إِلا وَقَدْ مَرَّ الْوَقْتُ مرورَ الرِّيحِ، وَإِذْ بِي أَحْمِلُ حَقِيبَتِي مِنْ جَدِيدٍ مُتَّجِهًا إِلَى المطَارِ لأَعُودَ إِلَى عَمَلِي.

السوسنة

لَمْ أَسْتَطِعْ اسْتِقْدَامَ أُسْرَتِي إِلَى هُنَا ؛ لأَنَّ رَاتِبِي لا يَكْفِي إِيجَارَ سَكَنٍ عَائِلِيٍّ مُنَاسِبٍ، وَظَلَّ الحَالُ عَلَى هَذَا المِنوَالِ، أَعُودُ إِلَى مِصْرَ كُلَّ عَامٍ لأَقْضِيَ إِجَازَتِي هُنَاكَ الَّتِي لا تَتَجَاوَزُ ثَلاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا كُلَّ عَامٍ.

وَخِلالَ سَبْعَةِ أَعْوَامٍ كَانَ اللهُ قَدْ رَزَقَنِي بِوَلَدَيْنِ وَفَتَاةٍ ، كُنْتُ أَرَاهُمْ كُلَّ عَامٍ فَقَطْ، وَأُمُّهُمْ هِيَ مَنْ تَقُومُ بِتَرْبِيَتِهِمْ وَالسَّهَرِ عَلَيْهِمْ.

لَمْ أَبْخَلْ عَلَى أَوْلادِي يَوْمًا بِأَيِّ شَيْءٍ، فَقَدْ كُنْتُ أُوَفِّرُ لَهُمْ كُلَّ مَا يَطْلُبُونَهُ ، كُنْتُ أُعَوِّضُهُمْ عَنْ سَنَوَاتِ الحِرْمَانِ والفَقْرِ الَّتِي عِشْتُ فِيهَا وَأَنَا صَغِيرٌ.

وَلَكِنْ مَعَ مُرُورِ السَّنَوَاتِ السَّتَةِ تِلْوَ الأُخْرَى، وَزِيَادَةِ الأَعْبَاءِ والالتِزَامَاتِ ، لم أَسْتَطِعْ العَوْدَةَ إِلَى مِصْرَ، فَهُنَاكَ لَنْ أَجِدَ عَمَلاً مُنَاسِبًا، وَلَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أُوَفِّرَ لأَوْلادِي نَفْسَ المُسْتَوَى الَّذِي تَعَوَّدُوا عَلَيْهِ.

تَخَرَّجَ أَوْلادِي جَمِيعُهُمْ فِي الجَامِعَةِ ، تَزَوَّجَتْ ابْنَتِي الَّتِي تَخَرَّجَتْ فِي كُلِّيَّةِ العِلاجِ الطَّبِيعِي بِطَبِيبٍ شَابٍّ، وَقُمْتُ بِتَجْهِيزِهَا بِأَفْخَرِ المُسْتَلْزَمَاتِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ ابني الأكبرُ في شَقَّتِهِ الَّتِي بَنَيْتُهَا لَهُ وَيَعْمَلُ الآنَ مُدَرِّسًا فِي مِصْرَ، أَمَّا ابني الصغيرُ فَلَقَدْ تَخَرَّجَ مِنْ كُلِّيَّةِ الهَنْدَسَةِ وَيَعْمَلُ فِي إِحْدَى الشَّرِكَاتِ بِمِصْرَ .

..... ؟ !

تَسْأَلُنِي لِمَاذَا لا أَعُودُ إِلَى مِصْرَ؟

لأَنَّنِي لا أَشْعُرُ بِوُجُودِي فِي الحَيَاةِ هُنَاكَ، لَقَدْ ضَيَّعْتُ حَيَاتِي هُنَا فِي الغُرْبَةِ، وَلَمْ أَكُنْ بِالنِّسْبَةِ لأَوْلادِي إِلا مَصْرِفًا يَمْنَحُهُمْ المَالَ كُلَّ شَهْرٍ، تَخَيَّلْ خِلالَ ثَلاثِينَ عَامًا قَضَيْتُ مَعَ أَوْلادِي أَرْبَعِينَ شَهْرًا فَقَطْ بِمَعْنَى أَنَّنِي لَمْ أَقْضِ مَعَهُمْ سِوَى ثَلاثَ سَنَوَاتٍ وَنِصْفَ تَقْرِيبًا.

فَقَدْتُ فِي الغُرْبَةِ أُبُوَّتِي، فَقَدْتُ مَشَاعِرِي ، فَقَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ .

السوسنة

مَاتتْ أُمِّي وَأنا فِي الْغُرْبَةِ، وَكَذَلِكَ مَاتَ أَبِي وَالكثيرُ مَنْ أَصْدِقَائِي وَأَقَارِبِي، كُنتُ كُلَّمَا مَاتَ أَحَدُهُمْ أُصَبِّر نفْسِي فَأَقُولُ: سَأَعْتَبِرُ أَنَّهُمْ عَلَى قَيْدِ الحيَاةِ وَأَنَّنِي فِي الْغُرْبَةِ لا أَرَاهُم.

والآنَ عِنْدَمَا أَعُودُ إِلَى مِصْرَ أَشْعُرُ بِالغُرْبَةِ هُنَاك، فَالَّذِينَ أَحبُونِي بِصِدْقٍ قَدْ مَاتُوا وَتَرَكُوا الحيَاةَ ، أَمَّا زَوْجَتِي وَأَوْلادِي فَالْعِلاقَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لا تقُومُ عَلَى الحُبِّ وَلا المَوَدَّةِ وَلا الرَّحْمَةِ ، إِنَّمَا أَسَاسُهَا المَالُ فَقَطْ .

بُنَيَّ: لا تفْعَلْ مِثْلي، فَمَالُ الدُّنيَا لَنْ يُعَوِّضَكَ عَنِ الحُبِّ.

ثُمَّ تَرَكَنِي وَانصَرَفَ بَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ كُوبًا مِنَ الشَّايِ وَاخْتَفَى بَيْنَ الطُّرُقَاتِ وَلَمْ أَرَهُ مَرَّةً أُخْرَى.

السوسنة

قصة بلا عنوان

الطالبة /هبة صبحي

في إحدى ليالي شهر ديسمبر الباردة، وعلى حيد الطريق المؤدي إلى ثقبٍ داكن اللون ترى جسمًا نحيلاً قصير القامة يتمايل حيثما الريح تدفعه، دموع تذرف على وجنتيه وقد أصبحتا ورديتي اللون ؛ و تستقر على الحجر المكسوِّ بغطاءٍ من الثلج الناعم، فتختفي وتندمج فيه، أتتساءل لماذا؟

صغيرٌ لم يتجاوز عمره أصابع اليد الواحدة، تاه عن ذويه في ليلةٍ مثلجةٍ غطّى الثلج كل ما حوله حتى آثار أقدام والديه، ومُحِيَ الأمل في العثور عليهما في أرضٍ لم تطأها قدماه الصغيرتين من قبل ، إنها أرض الغربة التي شتّتْ أفراد العائلة وباعدت بين الفتى وحضن والديه، الذي بفقدانهما سيطر الخوف والبرد على جسده الضعيف فأصبح يرتجف كورقةِ خريفٍ تتلاعب بها الرياح بقوة.

لوهلةٍ حُبِسَتْ أنفاسه في صدره وامتلأ قلبه رعبًا، أصواتٌ مخيفةٌ مجهولةُ المصدرِ شقَّت سكون الليل، نظر الطفل فيما حوله لكن عينيه خذلتاه، لم يستطع رؤية شيء من ملامح المكان الذي تاه فيه، صوتٌ آخرُ يشبه العواء ملأ هذا الجو الكئيب، استحضرت مخيلته تلك القصص الغريبة التي كان يرويها الأجداد لأحفادهم حتى لا يتركوا آباءهم ، أو يخرجوا وحدهم ليلاً، وبدأ الخوف يسري في عروقه حين تذكر الكلمات التي أبقته متيقظًا طوال تلك الليالي ، سرقت النوم من عينيه حتى إن عينيه لم تعد تطبق على بعضها، ومع ذلك لم يخطر بباله أن هذا الصوت الذي سمعه لم يكن سوى صوتِ نُباح الكلاب التي تنبح باحثةً عنه.

وفي هذه الأثناء، تراءى له بصيص ضوء كان ينير طريق المجموعة التي كانت تبحث عنه في مشارق الأرض ومغاربها، وخلال لحظاتٍ سمع صوت أمه الحزين المبحوح من شدة البكاء، وأحس بدفءٍ يغمر جسده وفؤاده ، وائمرت دموع الفرح على وجهيهما، واستكملت المجموعةُ طريقها إلى الساحل ناسيةً أي تعبٍ أو إرهاقٍ ، متطلعةً لغدٍ أفضل ، مجددةً لآمالها وأمانيها .

السوسنة

غير مرحب بك

الطالبة /خير النساء عبد الوحيد

قد تظنونَ أنَّ هذا غريبٌ ، و لكني تعَلَّمْتُ كُلَّ شيءٍ من الجدار ، إنني دائما أتحدثُ إليهِ وهوَ يستمعُ إلى كلِّ مَا أقوله ولا يُقاطعني ، و لا يقوم بتهدئتي ، كنتُ دائمًا أحاولُ أنْ أجْعَلَهُ ينطقُ بحرفٍ .

ذاتَ يومٍ رأتني زوجةُ أبي في هذه الحالةِ ، كانت سترسِلُني إلى المصحةِ لَولا تدخُّل أبي ، كان أبي عندما كانت أمي في المنزل ، لم أحصل على الفرصة لكي أرى هذا الجانب منه ، لا أعلم لماذا عندما ينظر إليَّ أبي أرى نظرةَ استحقارٍ كأنه غير مرحبٍ بي في هذا المنزل.

ذات مرة طلبتُ من الجدار أن يُساعدني بحلِّ واجباتي ، لم يرد عليَّ ، بدأتُ أبكي عندما لم أسمع منه أية إجابة ، إن الجدار قاسٍ ليس له مشاعر .

- أبي لا أريد الذهاب إلى المدرسة (قلتها بصوت خافت).

- التفت بوجه متجهم : لمَ لا تذهبين إلى المدرسة ؟ هل تريدين أن تعيدي فعلة أمك وترحلي ؟!

صرخ بهذه الكلمات في وجهي ، ماذا حصل حتى تترك المنزل؟ ، هل يتعلق ذلكَ بالمدرسة؟ ، و لكن ما الذي فعلته إنني طفلة أبلغ السابعة من العمر ؟ لمَ يُلقي كلَّ اللومِ عليَّ ؟ لم أرَ أمي ! لا أعلم كيف تبدو أمي ! كيف أكون أنا السبب في رحيلها ؟!

- سامحني أبي لن أعيدها .

لم أكتب واجباتي ؛ لأنني لا أجيد الكتابة و لا القراءة .

- مُدِّي يدكِ بسرعة (صرخت المعلمة و بيدها عصًا خشبية)

مددت لها يدي ، ضربة ، ضربتان ، ثلاث ضربات وصلت إلى عشر ضربات .

- هل أنتِ غبية ؟! ، لماذا تأتين إلى مدرسة؟! لمَ لا تكتبين واجباتك ؟

أتعلمون ماذا علمني الجدار ؟ ! السكوت أفضل حل .

السوسنة

لا أريد إحراج معلمتي ، قد تكون غاضبةً و هي تخرج كل غضبها على يدِي التي أصبحت لا أشعر بها ، أجل إنه غير مرحب بي . انتهى الدوام المدرسي و دائما أرجع إلى المنزل مشيا على الأقدام.

وجدت قطع ملابس خارج باب المنزل ، يبدو بأن هناك سارقًا دخل المنزل ، أصبحت أركض باتجاه المنزل ، توقفت عن الركض عندما سمعت صوت طلقة المسدس إنها زوجة أبي تحمل المسدس بيدها .

السوسنة

قصة مثل

أ /أحمد بدوي

أدعوك إلى نسيان واقعنا العربي وحاضرنا لبعض الوقت؛ بمشاكله ومآسيه، ونذهب في رحلة إلى جزء من عاداتنا وتقاليدنا التي لطالما شكّلت - ولا زالت تشكّل هويتنا العربية - ، تقاليدنا التي نفتخر بها وتُراثنا العربي الذي نعتز به مهما تدنى الوضع .. إنها أمثال عربية أصيلة.

المَثل العربي هو جملة مُستدلة على موقف ما حدث في الماضي، تتكون من عدة كلمات تصف وضعًا أو موقفًا ما يحدث في الحاضر، أو بمعنى آخر تشبيه لموقف ما بحدث شهير بالماضي تناقلته الألسن عبر التاريخ، هذه الأمثال واحدة من أقدم العادات العربية التي مازالت تُستخدم حتى اليوم، بعضها يرجع تاريخه إلى الجاهلية والعصور القديمة.

المثل عند اللغويين والنحاة

عرف النحوي اللغوي أبو إبراهيم الفارابي المَثل في كتابه الشهير "ديوان الأدب" بقوله" :المثل ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه، حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء، واستدروا به الممتنع من الدر، ووصلوا به إلى المطالب القصية، وتفرجوا به عن الكرب والمكربة، وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة."

أما العالم النحوي أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، فعرف المَثل في كتابه "شرح الفصيح" بأنه" :جملة من القول مقتضبة من أصلها أو مرسلة بذاتها، فتتسم بالقبول ، وتشتهر بالتداول ، فتنتقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها، من غير تغيير يلحقها في لفظها وعما يوجه الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك تُضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها، واستجيز من الحذف ومضارع ضرورات الشعر فيها ما لا يستجاز في سائر الكلام."

وقال الفقيه البصْري إبراهيم بن سيار النظام عن المثل" :يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية، فهو نهاية البلاغة."

السوسنة

أما الأديب المترجم صاحب كتاب كليلة ودمنة عبد الله ابن المقفع، فقد أسبغ المديح للأمثال قائلاً" :إذا جعل الكلام مثلاً، كان أوضح للمنطق وآنق للسمع وأوسع لشعوب الحديث."

وللأمثال الشعبية قيمة أدبية كبيرة، ولقد أدرك العرب الأوائل قيمة هذا الكنز اللغوي البليغ ، فتعهدوها بالدراسة والنقل، وجمعوها في كتب للأمثال، كي لا تضيع أو تندثر، منها على سبيل المثال لا الحصر : مجمع الأمثال للميداني، المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، جمهرة الأمثال للعسكري.

وفي هذا المقال، نستعرض معكم بعض قصص أشهر الأمثال العربية ، وكيف صارت أمثالاً.

(1) غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون :

مورد المثل :

يحكى أن كسرى أنو شروان كان يتنزه في ضاحية عاصمته ، فشاهد فلاحًا عجوزًا قد علت سنه ، وشاب رأسه ، وغارت عيناه ، ووهنت قواه ، وتقوس ظهره ، وكان يغرس فسيلا، فوقف كسرى بجانبه مأخوذًا بنشاطه فقال له : يا هذا ! كم أتى عليك من العمر؟

قال : ثمانون سنة.

قال : أفتغرس فسيلا بعد الثمانين ؟ ومتى تأكل ثمره وهو لا يثمر الى بعد عدة سنين؟ !

فاجاب الفلاح : زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون. (فأرسلها مثلا)

واستحسن الملك إجابته وقال : زه! فدفع له الوزير ألف دينار .

وبعد أن تسلم الفلاح المبلغ قال للملك : أيها الملك ما أعجل ثمر هذه الشجرة؟

فاستحسن الملك إجابته وقال : زه! فدفع له الوزير ألف دينار ثانية.

فتسلمها الفلاحُ وقال للملك : أيها الملك العظيم ، وأعظم من كل شيء أن النخل أثمر مرتين في سنة واحدة. فازداد إعجاب الملك به وقال : زه! فدفع له الوزير ألف دينار أخرى.

ثم قال الوزير : إن لم يتركه الملك أودى هذا بحكمته بيت المال.

السوسنة

وقال أحد الشعراء مضمناً المثل:

لقــد غرســوا حــتى أكلنــا وإننــا لنغــرس حــتى يأكــل النــاس بعــدنا

مضرب المثل : يضرب لمن يعمل والنفع لغيره .

وقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم دروسًا عظيمة من أعظمها الإيجابية في حياة المسلم، إذ لابد أن يكون المسلم إيجابيًّا يشارك في هذه الحياة بكل ما يستطيع ، وبقدر ما يمكنه ، ولو كان ذلك في آخر لحظات الحياة ، ومثال ذلك ما جاء في قصة الغلام الذي كان سببًا في إسلام أمَّة بما يحمل من إيجابية ، وبذل كل ما يستطيع حتى بذل روحه التي بين جنبيه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل))

(2) رجع بخفي حنين :

يُقال هذا المثل عند الخيبة والفشل ، والرجوع بعلامات قلة الحيلة والإخفاق في شيء ما ، وهو مثل قديم من عصور الجاهلية.

مورد المثل :

كان حُنَيْن إسكافيًا من أهل الحيرة ، ساومه أحد الأعراب على شراء خفين ، وبعد أن أتعبه بالجدال وأغلظ له في الكلام انصرف دون أن يشتري الخفين ، فغضب حُنين ، وقرر أن يكيد للأعرابي ، فلما ارتحل الأعرابي أسرع حُنين فسبقه في الطريق ، وعلق أحد الخفين على شجرة ، ثم سار عدة أمتار أخرى وطرح الخف الثاني على طريق الأعرابي ، ثم قعد ينتظر متخفيًا.

السوسنة

وأتى الأعرابي فرأى الخف المعلق في الشجرة فقال : ما أشبه هذا بخف حُنين ، لو كان معه الخف الآخر لأخذته.

ثم سار فرأى الخف الآخر مطروحًا على الأرض ، فنزل عن ناقته والتقطه ، ثم عاد ليأخذ الخف الأول ، فخرج حُنين من مخبأه وأخذ الناقة بما عليها وهرب.

وأقبل الأعرابي على قومه وليس معه إلا الخُفان، فسألوه : "ما الذي جئت به من سفرك؟" فقال : "جئتكم بخُفَي حُنَيْن."!

فاتخذها العرب مثلا .

مضرب المثل :

يُضرب عند اليأس من المسعى والرجوع بالخيبة ، وما أكثر حالات هذا المثل في حياتنا اليومية ، فقد تُرسل صديقك أو شخصا ما لإنجاز عمل ما ، وإذا به يرجع مخيبا للآمال.

السوسنة

يومان من حياتي

الطالبة / روناء محمد ناظم

اليوم الأول :

حينما أوشكت على فتح الستائر ، انهمر مطرٌ غزير ، كالعادة رددت : رائع ! بداية يوم تعيس أخرى.

لم أرَ الشمس منذ أسابيع ، لقد خططت مسبقًا على الاستيقاظ قبل موعد المدرسة ؛ عسى أن أرى وهج الشمس البراق أو ربما أستمع لزقزقة العصافير ، و ليس لذلك الصوت الذي يدب بقلبي الخوف و يطفئ دفئه ، شئت أم أبيت سوف يستمر ذلك الصوت حتى يأتي الربيع الجميل .

أوقفني حديثي مع نفسي عن المطر سماع صوت والدتي تناديني حتى أستيقظ ، لقد نظرت للجانب المشرق في ذلك اليوم و هو وصولي المبكر لحافلة المدرسة ذلك الوصول أعتبره أصعب مهماتي...

قبل أن أخرج من المنزل أوصتني أمي أن أحضر بعض الأغراض من عمتي كوثر : العجوز التي تعيش بقرب بحيرة جميلة جدًا ، و لكن ما يخيفني بذلك المكان هو مسرح غنائي قديم مهجور ، جدرانه المهترئة تكسوها أغصان شائكة منذ الأزل...

تررررررن تررررررن تررررررن (صوت جرس الانصراف) ... كم أحب هذا الصوت !

في طريقي لمنزل عمتي كوثر ، أشتد هطول المطر أحسست و كأن مظلتي تحولت لورقة تملؤها الثقوب...

دخلت في زقاق قريب و وقفت أسفل شرفة كانت تحجبني عن المطر ، حاولت أن أرى ما ريب مظلتي...

"أرجوك !! إنني أتوسل إليك لديَّ أطفال لم أقصد ذلك"

السوسنة

فجأة سمعت هذه الكلمات في نهاية الزقاق ، لم أرَ من كان يتحدث ! كانت تغطيه شاحنة صغيرة صدئة ، لم أتجرأ على الاقتراب و التطفل ، ولكن صوت إطلاق الرصاص جعل قدمايَ تتصلبان كالخشب و قلبي يكاد يخرج من مكانهِ خوفًا ورعبًا .

سمعت ارتطام جسدٍ ما على الأرض اختلطت دماؤه في بركات المطر...

تملكت نفسي ، و حاولت الهروب بخفة ، و لكن فجأة انزلقت المظلة من يدي ، و صوت سقوطها كان كفيلا بكشف أمري .

أحسست بقدوم أحد ما من خلف تلك الشاحنة ، كان يقترب أكثر فأكثر ، أيقنت أن الهروب لن ينفع ، قد يقتلني في أي لحظة لوجودي غير المرغوب بهِ ،

تحركت للخلف ، و لكنني تعثرت بعصا خشبية مزخرفة بالورود كانت تصل لنصف طولي .

لم أعلم كيف ارتجلت تلك الفكرة بموقف عسير كهذا ، لعله الله أراد نجدتي من موتي الوشيك .

ادّعيت أني كفيفة ، و تلك العصا كانت مرشدي على الطريق...

ظهر رجلٌ ضخم البنية يغطيه الأسود من أصابع قدمه حتى رأسه ، بدأ يقترب مني كنت ممسكة بالعصا ألوح بها أمامي و كأنني ضللت الطريق و لم أعلم بكل ما حصل .

أمسكت يدٌ أصلب من الحجر بل أبرد من جبل من جليد بكتفي .

"ما الذي تفعله فتاةٌ مثلك هنا ؟"

لم أستطع التكلم من شدة الخوف لم أجب في البداية حتى بدأت يده تشد على كتفي ، " أنا ..أنا كنت أتمشى أمام البحيرة حتى فقدت كلبي الذي كان يلعب تحت المطر و هو من يدلني على الطريق ، إنني أبحث عنه ولكن انتهى بي المطاف بوجودي هنا ...أرجوك هل تدلني على الطريق ؟" !

عم الصمت بالمكان لثوانٍ " لا بأس ، سوف أدلك على الطريق و لكن أجيبيني أولا ما اسمكِ و هل سمعتِ صوتا غريبًا ؟!

بدأت يداي ترتجفان حتى خِلت أنني أوقعت العصا و سيغمى علي بأي لحظة ، ولكن أمسكت نفسي من الانهيار وأجبت بكل ثقة كي لا تكون تلك آخر كلماتي : " أنا

السوسنة

اسمي رهف (اسم مزيف) أما بخصوص الصوت هل تقصد به صوت الرعد المخيف ؟ لا أعتقد أنني قد سمعت صوتا آخر غير ندائي المتواصل لكلبي الضائع"

لم يبقَ الرجل الغامض معي لوقتٍ أطول ، كانَ خائفًا من قدوم رجال الشرطة كي لا تمسك به ، أخبرني بطريق العودة إلى البحيرة و ذهب راكضًا يركب تلك الشاحنة الصدئة و يهم بالرحيل ، لكن حينما مرت بجانبي تلك الشاحنة رأيت وجهه بوضوح فحينما كنت أتكلم معه لم أنظر له مرة واحدة كي لا يكشف أمري ، ذهبت مباشرةً لأقرب قسم شرطة لم أتردد مطلقًا عن إخبارهم بما حصل و أخبرهم كيف كان شكل القاتل و تم الإمساك بهِ في طريقه مسافرًا للخارج .

اليوم الثاني :

كنت أتذكر جميع الأصوات في ذلك اليوم قبل أن أنام كل ليلة ، لا أعلم لمَ نسيت جميع المشاهد التي رأتها عيني ؟! ولكن ربما هكذا أفضل ، أصبحت أحب الاستماع لأغانٍ و نغماتٍ على أوتار القيثارة ، فمعزوفات القيثارة الهادئة قريبة من صوت المطر لهذا فضلت سماع صوت تلك المعزوفات على صوت هطول المطر الذي ظل عالقاً في رأسي من ذلك اليوم .

بعد أربع عشرة سنة حققتْ نجاحاتٍ عالمية في العزف على القيثارة و كانت شهرتي قد تخطت التوقعات وأسعدت جميع من حولي .

في يوم من الأيام كانت الثلوج تغطي كل ما تحط عليه ، لم أعتقد يومًا أن أعود لذلك المكان ... عدت لمدينتي بعد غيابي عنها لعشر سنين من أجل تقديم عرض موسيقي في ذلك المسرح المهجور ... قاموا بإعادة بنائه في فترة غيابي ، أصبح يضج بالجمال و الرقي حتى فارقت أبوابه السكينة و استقبلته أجواء مفعمة بالحياة...

كما أنه أصبح وجهة للعديد من السياح و المشاهير...

السائق ، " سيدتي هل تسمحي لي بالتوقف بالقرب من الزقاق حتى أحضر بعضًا من القهوة ؟..

"كان مجرد زقاق عبرته دون قصد كيف لطفلة مثلي أن تشهد فيه ذلك الموقف الأليم"!

السوسنة

"سيدتي ... سيدتي هل تسمعينني ؟"

"كدنا أن نصل للمسرح و القهوة هناك أفضل ، أكمل الطريق رجاء.

بعد انتهاء العرض ، أحسست و كأن صاعقة ضربت في المكان وبرقها اشتد مع كل لقطة تصوير وأصوات الهزيم تملأ المسرح من تصفيق و تشجيع و مدح لا مثيل له...

"سيدتي اصعدي تم استبدال السيارة بأخرى بسبب عطل في المحرك"

"هل أصبح صوتكُ أخشن من بعد شرب القهوة يا سليم هههه " لم يُجِبْ بل اكتفى بالابتسام ، صعدت بسرعة لداخل السيارة و تجاهلت صمته بسبب شدة البرد ولكن ليس من عادتهِ الهدوء فهو سائق كثير الكلام و الضحك...

"سيدتي لقد اشتد هطول الثلج ، لا تنسي وضع حزام الأمان " .

كنت مشغولة في ترتيب جميع الهدايا التي تلقيتها و لكن أكملت بعد أن وضعت حزام الأمان ، وقع نظري على رسالة على موضع للأشياء بالقرب من مقعد السائق تملؤها زخارف من ورود ، ذكرتني بمقذتي في ذلك اليوم...

"لقد كانت تنتظرك فتاة كفيفة بالقرب من السيارة تأمل أن تأخذي منها هذه الرسالة و لكنها رحلت من شدة البرد"

أخذت الرسالة و بدأت القراءة بكل دهشة...

تلك العشر سنين مرت و كأنها مئة عام ، لا بل ألف ! ربما أنتِ شعرتِ بمرورها و كأنها عشر ثوانٍ تتذكرينها وأنت مبتسمة ، أما من أمامك كلما تذكرها زاد و زادت آلامه ، لم أحزن على دخولي السجن ، لا بل لم أحزن على خسارتي لحياتي بأكملها ، بل حزني الوحيد بسبب أن من قتل ابني أعتبر شخصًا بريئًا تم اغتياله ، الندم الوحيد الذي شعرت به هو عندما سمحتُ لكِ بالفرار بغباء ، أنا من صدّق قبل عشر سنين كذبة الطفلة العمياء التي أصبحت الآن أشهر عازفة ، فبت أقضي حياتي في السجن ، أتذكر عيني ابني قاسم الجميلتين ، أراهما في أحلامي حزينتين تتساءلان عن سبب عدم زياتي لقبر ابني ، ليس ذلك فحسب ، بل يعاتبانني على انتقامي لهما ، لم آبه لهذا الأمر لأنني بعد دخولي السجن أيقنت أن كل من يخطئ يستحق العقاب ، و لا بأس بالانتقام ، تلك الطفلة الآن تعزف و تغني و ليس ذلك فحسب ، بل ترى العالم بعينين كاذبتين ، ولكن لا بأس فأنا أعلم أن مصيرهما العمى على كل حال" .

السوسنة

عاد خوف ذلك اليوم لي ، و بدأت بالارتعاش انزلقت الورقة من يدي ، نظر لي بكل حقد " أكملي القراءة كي لا تنتهي مسيرتك اليوم بحادثٍ فاجع"... أكملت القراءة وسيل من دموعي ملأ الورقة بأكملها ، " الذي قتلته في ذلك اليوم قتل ابني قاسمًا الأعمى ، ولكن لم تمنعه عيناه عن تحقيق أحلامه بل جعلته يرى العالم بترانيم عذبة ، يعزف أجمل الألحان و يسحر الجميع بصوتهِ وأغانيه و في يوم أقنعنا أحد الأطباء بقدرته على إعادة النظر لقاسم بعملية لا شك بنجاحها و لكن ذلك الشك تحقق وقتل ابني بتلك العملية "... "نعم قتلت ذلك الطبيب ولكن تدخُلكِ فيما لا يعنيكِ أبعدني عن ابني مرة أخرى و سأبعدك عن أغلى ما تمتلكين... "

كان آخر ما أذكره نظراتهِ المليئة بالحقد و الحزن ينظر لي بها على المرآة الأمامية . ثم بدأت السيارة ترسم طريقًا جديدًا مليئًا بالأسى و الموت . خسرت في ذلك اليوم قدرتي على الرؤية ولكن ذلك لم يضعفني بل زادني قوة لأنني علمت أنني إن حزنت على ما حدث لي ، فقد ينتهي بي الحال، و أصبح مثل ذلك الرجل الضعيف الخاسر...

" هيا رولا عزيزتي ، استيقظي حفلكِ الغنائي بعد ساعاتٍ معدودة و عليكِ الاستعداد"

لم أشأ الإجابة فأنا مازلت نائمة و حلمي لن يطول إنه الشيء الوحيد الذي أشاهده بدون تلك التخيلات التي اجتاحت عالمي بأكمله فلا نهاية لها.

السوسنة

رسالة إلى طلاب مدرسة الراشد الصالح

من الكاتبة / سونيا نمر

مؤلفة رواية رحلات عجيبة في البلاد الغريبة

المقررة على الصف التاسع

من خلال تدريسي لرواية رحلات عجيبة في البلاد الغريبة للصف التاسع ، كان من متطلبات عملي البحث عن معلومات عن الكاتبة سونيا نمر مؤلفة الرواية ، وقد توصلت إلى هذه المعلومات عن طريق الشبكة العنكبوتية

سونيا نمر، أستاذة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت، وهي جامعة فلسطينية تقع في بلدة بيرزيت. ويعود تاريخ جامعة بيرزيت إلى عام 1924 عندما تأسست كمدرسة ابتدائية على يد نبيهة ناصر في بلدة بيرزيت .

سونيا نمر تكتب لليافعين ولها 9 مؤلفات، آخرها "رحلات عجيبة في البلاد الغريبة"، حازت على دكتوراة في التاريخ من جامعة إكسيتر البريطانية، وحصدت عدّة جوائز عالمية لأدب الأطفال.

سونيا نمر هي كاتبة أدب أطفال فلسطينية ، بدأت الكتابة للأطفال أثناء وجودها في سجن إسرائيلي ، وواصلت حرفة الكتابة وترجمة الكتب ، إلى جانب عملها مسؤولة تعليم في المتاحف في لندن.

لها إصدارات عديدة لدى مؤسسة تامر منها «ملك الحكايات وزلوطة» و«مختار أبو أذنين كبار» للأطفال و«قطعة صغيرة من الأرض» لليافعين.

أصدرت 16 كتابًا للأطفال، وقد حظيت روايتها «قطعة صغيرة من الأرض»، التي شاركتها في تأليفها إليزابيث ليرد، بتقدير كبير، لها مجموعة من الحكايات الأسطورية الفلسطينية، التي تتصف بروح الدعابة، مثل «الغول غدار»، وغيرها ، كتبت سونيا نمر القصص الشعبية بالعامية العربية، فازت روايتها «رحلات عجيبة في البلاد الغريبة» الموجهة لليافعين بجائزة اتصالات لكتاب الطفل.

ومن خلال موقع الجامعة استطعت الحصول على البريد الإليكتروني للكاتبة وقمت بإرسال رسالة لها أطلب منها أن تكتب كلمة إلى طلاب مدرسة الراشد الصالح ، وبعد يومين وصلني الرد في رسالة موجهة إلى طلاب الراشد الصالح.

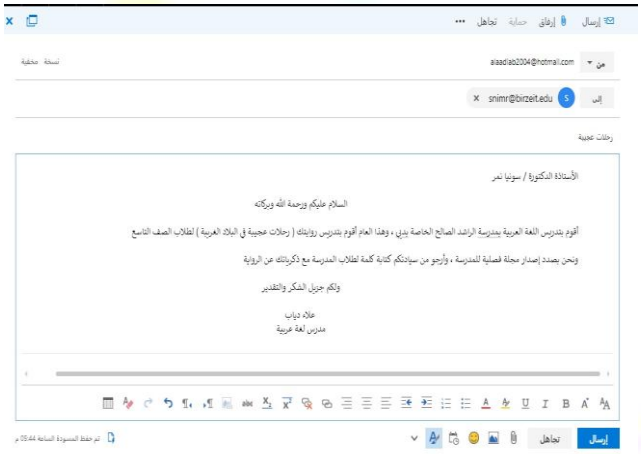

رسالتي إلى الدكتورة سونيا نمر

رد الدكتورة سونيا نمر على رسالتي

نص الرسالة

الأستاذ / علاء دياب .... المحترم

تحية طيبة وبعد

أبْدَأُ بِشُكْرِكَ عَلَى رِسَالَتِكَ اللَّطِيفَةِ وَيُسْعِدُنِي لِقَاءُ طَلَبَتِكَ مِنْ خِلالِ مِجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ خَاصَّتِهِم ، وَيُسْعِدُنِي كِتَابَةُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ لَهُمْ وَلَهُنَّ مِنَ الْقَلْبِ بِبَسَاطَةٍ ومُبَاشَرَةً.

الأحِبَّةُ طَلَبَةُ مَدْرَسَةِ الرَّاشِدِ الصَّالِحِ الخَاصَّةِ بِدُبَي

إلَى مَنْ يقرؤونَ النَسْخَةَ المَدْرَسِيَّةَ المُخْتَصَرَةَ مِنْ رِوَايَةِ " رَحَلَاتٌ عَجِيبَةٌ فِي البِلادِ الغَرِيبَةِ "

أفكر فِيكُمْ فِي هَذِهِ اللَّحَظَاتِ وَأتَمَنَّى أنْ تكُونَ عَجِيبَةً قَدْ أخَذَتْكُمْ مَعَهَا فِي مُغَامَرَاتِهَا إلَى العَوالِمِ المُخْتَلِفَةِ حَوْلَنَا. وَآمُلُ أنْ تكُونَ قَدْ حَمَّسَتْكُم للقيامِ بِمُغَامرَاتِكم الخَاصةِ واكتشَافَاتِكم الذَّاتيةِ المُخْتلفةِ.

أرى فِي كُلٍّ مِنكُم - وَإنْ لَمْ أرَكُمْ أمَامِي - قمرَ الَّتِي جَمَعَتْ مِنْ رَصِيدِ القِرَاءَةِ مَخْزُونًا مِنْ المَعَارِفِ مَكَّنَهَا مِنْ خَوْضِ حَيَاةٍ مَلِيئَةٍ بِالأَلْوَانِ وَالتَّجَارِبِ ، فَمَخْزُونُ قِرَاءَتِهَا مَكَّنَهَا مِنْ تحْوِيلِ التَّحَدِّيَاتِ الَّتِي قَابَلَتْهَا إلَى رَحَلاتٍ وَمُغَامَرَاتٍ. فَخَيَالُها نشِيطٌ ، وَمَعْرِفَتُهَا غَنِيَّةٌ وَهَذَا تحَقَّقَ لَهَا بِالقِرَاءَةِ.

أرَى فِيكُمْ وَفِيكُنَّ - وَلَوْ مِنْ بُعْدٍ - قَمَرًا قَادِرًا عَلَى التَّجَوُّلِ والتَّرْحَالِ بَعْدَ التَّزَوُّدِ بِرَصِيدٍ وَزَادٍ مِنَ الكُتُبِ المَوْجُودَةِ حَوْلَكُمْ ، فِي صَفَحَاتِ كُلِّ كِتَابٍ سَيُطَالِعُكُم الجِنِّيُّ فِي مِصْبَاحِ عَلاءِ الدِّينِ ، يَسْتَطِيعُ حَمْلَكُمْ إلَى البِحَارِ السَبْعِ وَعَوَالِمَ لا تنتهِي مِنَ الخَيَالِ ، وَيُوَصِّلُكُمْ إلَى مَغَارَةِ الكُنُوزِ مَعَ المُغَامِرِ عَلِي بَابَا ، هَذَا الجِنِّيُّ يَا أصْدِقَائِي يَسْتَطِيعُ أنْ يُرْجِعَكُمْ إلَى أصْلِ الحَيَاةِ ، كَمَا يَسْتَطِيعُ أنْ يَصِلَكُمْ بِالْمُسْتَقْبَلِ وَالكَوَاكِبِ الأُخْرَى الَّتِي لا تزَالُ بِانتِظَارِ أنْ تكْتَشِفُوهَا.

كُلُّ العَوَالِمِ مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ سَواءً كَانَتْ فِي المَاضِي أوْ الحَاضِرِ أوْ المُسْتَقْبَلِ ، وَمِفْتَاحُ هَذَا المِصْبَاحِ يَا أصْدِقَائِي هُوَ اللُّغَةُ ، فَابْنُوا لُغَتَكُمْ لِيَكُونَ المُسْتَقْبَلُ بِكُمْ قَوِيًّا ، وَنَكُونَ نحْنُ مَعَكُمْ وَبِكُمْ أقْوِيَاءَ شُجْعَانَ وَمُغَامِرِينَ.

كَمْ أغْبِطُكُمْ أنَّكُمْ تقْرَؤُونَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ، وَأغْبِطُ فِيكُمْ بِنَاءَكُمْ لَهَا وَاسْتِعْدَادِكُمْ بِهَا لِحَكِّ مِصْبَاحَ عَلاءِ الدِّينِ لِيَأخُذَكُمْ حَيْثُ تُرِيدُونَ ، وَحَيْثُ تجِدُونَ البُطُولَةَ وَرُوحَ المُغَامِرِ فِي دَوَاخِلِكُمْ .

لَكُمْ مِنِّي حُبًّا وَأمْنِيَاتٍ بِالخَيْرِ وَالقِرَاءَاتِ الكَثِيرَةِ المُمْتِعَةِ وَالمُلَوَّنَةِ.

سونيا نمر

السوسنة

الجميع يعلم أن المستقبل لا يُبنى إلا بالشباب سواء كانوا رجالا أو نساء ، فالطفل غير قادر و العجوز عاجز.

عقل الإنسان يبرمج الأفكار حسب الأهداف لدى كل شخص فلهذا السبب هدفك في حياتك مهم و مع إبداع الشباب يزدهر المستقبل .

حسب الإحصائيات التي أجريناها على مجموعة من الطلاب لكي نعلم أهداف بعض من شبابنا العربي .

نبدأ أولا بالطالب **أحمد محمد** الذي قال : أريد أن أصبح مهندسًا معماريًا .

أما محمد خالد فقد قالَ : أريد أن أبدع في طريق علاج البشر و أصبح طبيبًا أغير مجرى الطب .

والآن مع طلاب اختاروا أهدافهم لكن بدون تحديد مثل

ليث محمد قال : أرغب في العيش في الغرب .

ياسر حامد قال : أرغب في إنشاء شركة .

و أخيرًا الطبقة التي لا هدف لها أو لم تضع هدفًا بعد كالطالب **يمان** حيث قال :

لم أفكر قط بماذا سيحدث في مستقبلي ؟ فهذا ما يجب الخوف منه .

وأنت عزيزي الطالب هل وضعت هدفًا تسير على هداه ؟

و أخيرًا ندعو الله أن يجعل هذا المجتمع متطورًا بتطور شبابه.

السوسنة

مبدعون في الإمارات

الطالبات /وفاء رياض – مشكاة أمين يوسف – غزوان مجيد – لين عدي صالح

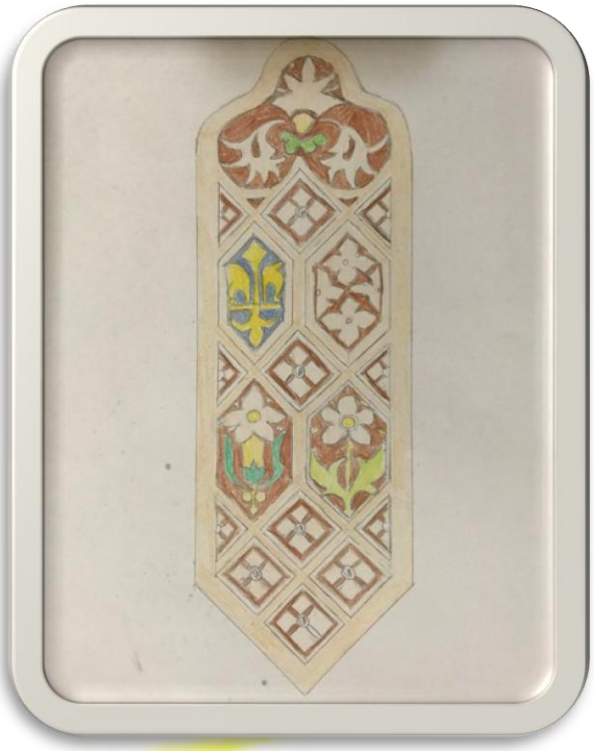

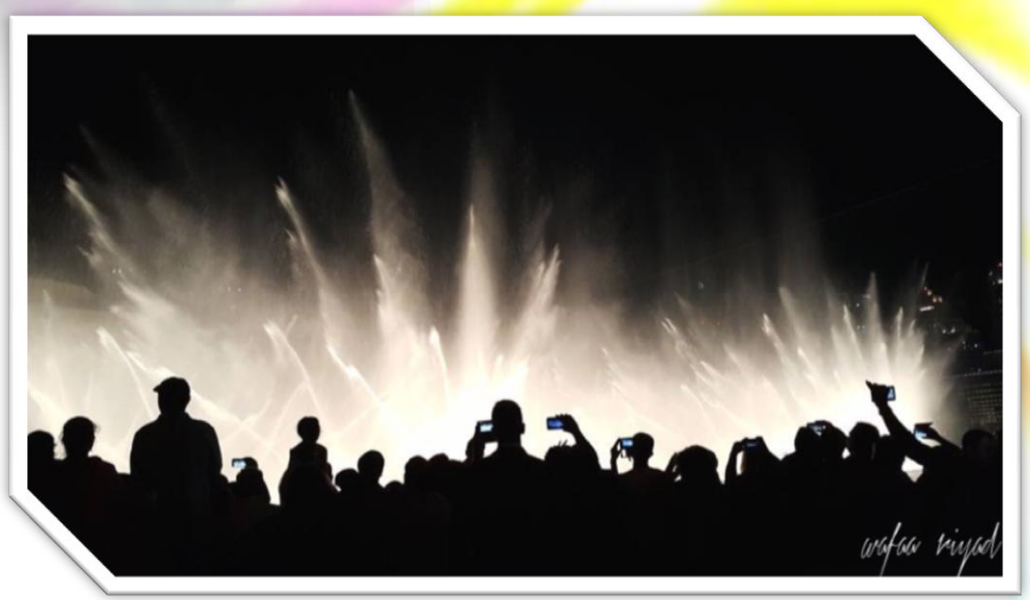

السوسنة

السوسنة

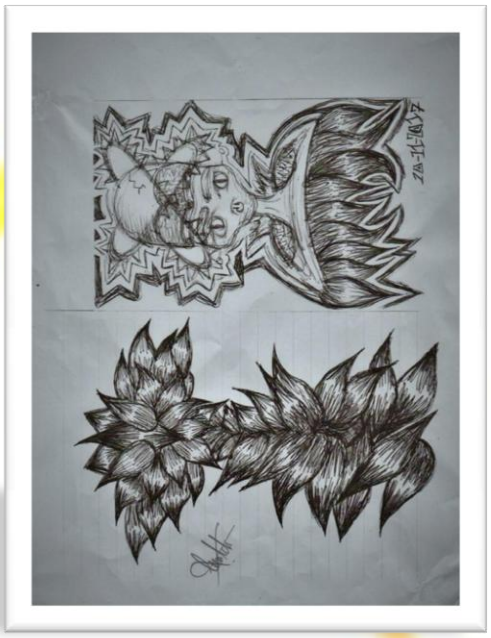

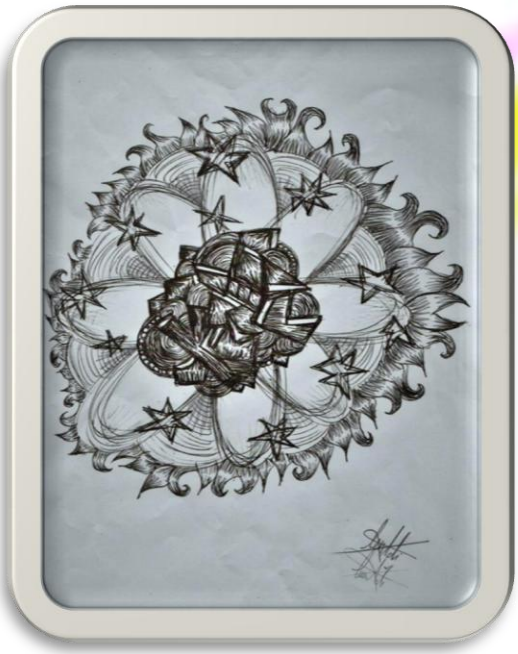

السوسنة

بعض الأعمال الفنية لطلاب المدرسة

إشراف أ. محمد غانم

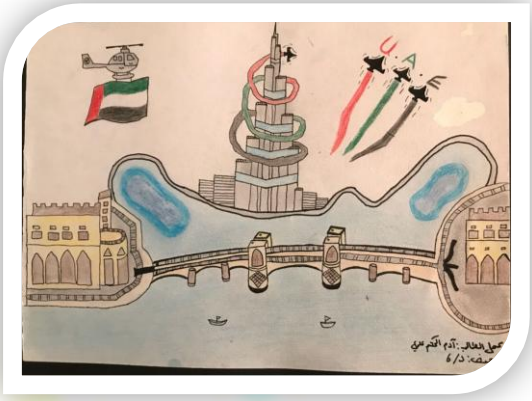

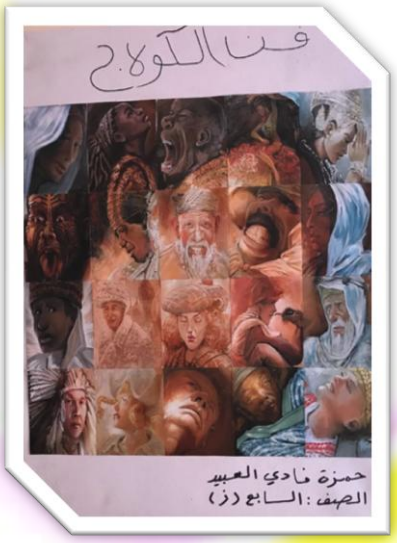

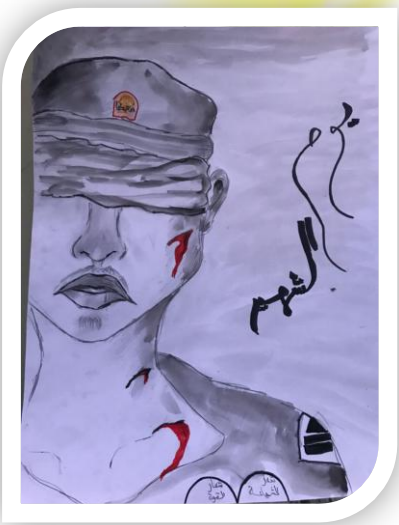

إماراتي لؤلؤة
مكنونة في قلبي
LLU

#الامارات_تفخر_بك

محمد صلاح ... الأفضل في إنجلترا

حفر النجم المصري محمد صلاح اسمه في كتب الأرقام القياسية لنادي ليفربول الإنجليزي، وأضحى بمهاراته الكروية ، و تواضعه اللامحدود وحبه لأهل بلده، مثالاً يحتذى به في عالم كرة القدم ، وكان لصلاح (25 عاما) تأثيرٌ مذهلٌ على فريق ليفربول بعدما انتقل اليه من روما الإيطالي .

عد صلاح بالفعل بطلاً قوميًا في مصر، وذلك منذ أن قاد منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم في روسيا العام الجاري، بعد غياب 28 عاما، حيث لم يصل المنتخب المصري لكأس العالم منذ 1990.

وساهم بفاعلية في وصول مصر لكأس العالم بعد أن أحرز هدف الفوز على الكونغو من ركلة جزاء في الإسكندرية، أكتوبر/تشرين أول الماضي.

وقد حقق النجم الدولي المصري محمد صلاح، لاعب فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، إنجازًا تاريخيًا، يضاف إلى سلسلة إنجازاته في مسيرته الاحترافية، وذلك عقب تتويجه بجائزة أفضل لاعب في انجلترا هذا الموسم في الحفل الذي أقامته رابطة اللاعبين المحترفين الانجليزية بالعاصمة البريطانية لندن.

لأول مرة أربعة منتخبات عربية في كأس العالم!

المغرب

ارتقى المنتخب المغربي قمة المجموعة الثالثة برصيد 12 نقطة، ليعود المغرب للظهور في العرس العالمي للمرة الخامسة في تاريخه بعد طول غياب، فقد سبق له وأن خاض البطولة في سنوات 1970، 1986، 1994 و1998.

تونس

وسيشارك المنتخب التونسي للمرة الأولى في نهائيات كأس العالم روسيا 2018 منذ 12 عاما، بعدما تصدر المجموعة الأولى برصيد 14 نقطة، محققا هدفه ليبلغ نهائيات المونديال.. وهذا هو التأهل الخامس للمنتخب التونسي الذي شارك في العرس العالمي في سنوات 1978، 1998، 2002 و2006.

السعودية

وعادت السعودية إلى العرس العالمي بعد تأهلها إلى كأس العالم روسيا 2018 ، وأنهى المنتخب السعودي الدور الثالث بالمركز الثاني خلف المنتخب الياباني بعدما جمع 19 نقطة ولكنه ضمن تأهله إلى النهائيات بفضل فارق الأهداف أمام المنتخب الأسترالي الذي يملك أيضا 19 نقطة. وستكون المشاركة في روسيا 2018 هي الخامسة للمنتخب السعودي في كأس العالم بعد تأهله للمرة الأولى في 1994. وشارك بعد ذلك في ثلاث نسخ متتالية (1998 و2002 و2006) قبل أن يغيب عن آخر نسختين ليعود مجددا في روسيا 2018.

مصر

وكذلك تأهل المنتخب المصري إلى نهائيات كأس العالم روسيا بعد فوزه على الكونغو بنتيجة 2-1، ليعود الفراعنة إلى كأس العالم بعد 28 سنة من الغياب حيث تعود آخر مشاركة لمصر عام 1990، وضمنت مصر صدارة المجموعة الإفريقية الخامسة أمام أوغندا وغانا والكونغو.

لغة العصر

الطالب /فيلوباتر رياض

إن اللغة هي طريق التواصل بين البشر للتعبير عما بداخلهم، و هناك طرق عده للتعبير، منها لغة الجسد و النطق ، فمثلا من لا يستطيع التحدث بفمه يستطيع التحدث بإشارات جسده ، وهذه اللغة تدرس في الجامعات حتى نستطيع التواصل مع أصحاب الهمم، أما النوع الآخر من اللغة فهو لغة النطق المتعارف عليها لدى الجميع ، فكل دولة في بقاع الأرض تتحدث بلغتها الخاصة ، فعلى سبيل المثال في شرقنا الأوسط وقدسنا العربية نتحدث بلغتنا التي نعتز بها جميعا ، و هي اللغة العربية ، أما عن الغرب فهم لهم أكثر من لغة مثل الإنجليزية والألمانية والفرنسيه و غيرها.

الكل يستخدم هذه اللغات و يتعلمها ليستطيع التواصل مع الآخر في أي بقعه من بقاع الأرض ، ولكن يبقى السؤال الأمثل و الأهم :

ما هي لغة العصر؟

إن لغة العصر يا سادة في ظل هذا التطور التكنولوجي والازدهار العلمي هي "لغة البرمجة" و ما نعنيه بلغة البرمجة هي كيفية التعامل مع الأجهزة و إعطائها الأوامر ، و يأتي تبعا لهذا كيفية الاختراع فمع تعلم لغة البرمجة أصبح من السهل جدا أن يولد مخترعون كثر في أي وطن يهتم بهذه اللغة.

قديما كنا نتصور أن من يصنع الساعة الرقمية أو - على سبيل المثال - الآلة الحاسبة هو نابغة ، ويحتاج الأمر إلى استخدام أجهزة متطورة ومصانع عظيمة .

و لكن في الواقع الأمر لا يحتاج سوى حاسب آلي وبرنامج برمجة فقط ، و بعد تعلم اللغة تستطيع أن تبدع و تخترع أكثر ، وتنطلق بأحلامك وأفكارك لتنفذها على أرض الواقع.

من الشخصيات التي اهتمت في هذا العلم و تعلم مدى أهميته وتأثيره في التطور العلمي و التكنولوجي للمجتمعات هو صاحب السمو الشيخ " محمد بن راشد آل مكتوم" - حفظه الله - فدائما ما يكون لديه نظره مستقبلية و تطلعية لبناء الأمه و نشر الوعي والعلم في المجتمع ، فقام بإنشاء مبادرة مليون مبرمج عربي و هي من إحدى مبادرات آل مكتوم العالمية ، ومن أهم أقواله في هذه المبادرة : " رسالتي للشباب العربي هي ألا ينتظروا بل يبادروا لأن الانتظار ضياع للسنوات و فوات للإنجازات و اليوم أمامنا فرصة و نافذة علمية جديدة".

و تأتي هذه الرسالة لتعبر عن مدى علم سموه عن مدى نقص العالم العربي في مجال البرمجة ، لأنه بعد سنين عدة سوف يجد العالم العربي نفسه في موقف لا يحسد عليه لما يعانيه من فقر مبرمجين و بمعنى أصح سوف يعاني من فقر مطورين لمستقبل أفضل و أهمية تطوير الاقتصاد الرقمي.

أخيرًا ، إن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر ، فإذا قمنا بتعليم طلابنا من صغرهم في مدارسنا علم البرمجة ، سيصبح لدينا عظماء يخدمون وطنهم ، ويخدمون أنفسهم ، فالمنفعة سوف تعم على الجميع ، فهذا العلم أيضا سوف يقلل من البطالة في وطننا العربي ، فهو عبارة عن عمل بدخل مميز لمن يتعلمه ويبدع فيه .

السوسنة

أثر العامية على اللغة العربية الفصحى

الطالبة /هبة صبحي

لكل حضارة وجدت على هذه الأرض تاريخ تناقلته الأجيال عبر السنين إلى أن وصلت إلينا ؛ لذا نرى اليوم تعددًا كبيرًا في اللغات حول العالم، ولكل لغة ما يميزها عن غيرها من اللغات، وخير مثال لغة القرآن الكريم وهي من أغنى لغات العالم من حيث البلاغة والفصاحة وكثرة التعابير والمفردات، كما قال الشاعر العربي القدير حافظ إبراهيم:

أنا البحر في أحشائه الدر كامن

فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

وإنه لمن المؤسف أن أبناء العصر الحديث حرموا من التلذذ بحلاوتها ، بسبب ما يدعونه بالانفتاح على العالم الخارجي، وما هو إلاَّ سمٌّ تغلغل في عروق شعبنا العربي .

يصرخ البعض ليل نهار بسبب طغيان اللهجة العامية على اللغة العربية ، فالعامية أصبحت هي القاعدة ، في وقت صارت العربية مجرد استثناء. والعامية المحلية في كل دولة عربية هي المستخدمة في الشارع والإعلام ومراكز البحث العلمي ، بل وفي أقسام اللغة العربية نفسها بالجامعات. فما سبب ذلك يا ترى ؟ ولماذا يعاني الطلبة العرب من صعوبة فهم قواعد لغتهم ؟ ولماذا لا يقبل الطلبة الأجانب على دراسة لغتنا ، بينما يتهافت طلبتنا على دراسة لغتهم ؟

والدراسات التربوية التي خُصصت لدراسة أسباب الضعف اللغوي لدى الناشئة ، أظهرت أن اللغة العامية هي المتهمة الأولى في هذا الضعف. فالأسرة تستخدم اللهجة العامية في الحياة اليومية ، ولا تشجع أبناءها على استخدام الفصحى، والعامية هي لغة السواد الأعظم في مجتمعاتنا. أما الفصحى فتقتصر على الطبقة المتعلمة ، ولا تستخدم إلا في المحافل الدولية والإعلامية والتربوية والعلمية والأدبية.

اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية الخمس .

وتتجلى عظمتها في أنها لغة القرآن الكريم التي قال فيها عز وجل: ﴿ إنَّا أنزلناهُ قرآناً عربياً لقومٍ يعقلون﴾ .

وهيَ لغة الضاد التي قال فيها المتنبّي في معرض الفخر بأجداده:

وبهم فخر كل من نطق الضـا دَ وعوذ الجاني وغوث الطريد

ورغم كل مميزات اللغة العربية الفصحى وأهميتها ، فإننا نجد بعضهم لا يزال مُصِرًا على إلغاء التحدث باللغة العربية الفصحى أو الكتابة بها، بل نجده يدعو مرارًا وتكرارًا إلى التحدث عبر شاشات التلفاز باللهجة العامية ، بدعوى أنها لغة التراث والأصالة.

إن اللهجة العامية ليست لغةً بل هي طريقة شعبية أو أسلوب للتعبير عند الشعوب ، أو لهجة تطورت مع الزمن واختلاط الشعوب العربية بغيرها ، نتيجة للتجارة أو نتيجة لاستعمار بعض الدول للشعوب والدول الأخرى ، إذ دخلت العديد من المصطلحات الأجنبية عند هذه الشعوب ، حتى غدت لغة التداول اليومية. كما يرجع تشكل اللهجة أيضًا إلى تطور المجتمعات البشرية عبر العصور.

وبين زحمة اللهجات العربية المتعددة ، وتنوع الأصوات والدلالات والتراكيب فيها ، تبدو اللغة العربية الفصيحة شاخصة ، تتحدى عوامل الزمن وتسمو بلغتها وتراكيبها ، وخطابها الأدبي والعلمي ، وهو خطاب واحد في جميع الأقطار العربية ، وهذه مزية للشعوب العربية بحيث تتقارب المسافات بين الناس ، ويسهل عليهم الفهم والحوار والاتصال وتبادل التجارب والخبرات. ونظراً إلى هيمنة اللهجات العامية على قطاعات وشرائح واسعة ومجالات متعددة من حياتنا العامة ، في البيت والشارع والسوق والإدارة والمصنع والمتجر ، فإن الأمر يزداد خطورة حين يتسرب الخطاب العامي إلى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة ، فتجد صنفا من الإعلاميين يستعينون باللهجات العامية ، في التبليغ والحوار ومخاطبة الجمهور. وإذا ما علمنا اختلاف اللهجات العربية العامية من قطر إلى آخر ، فإننا حينئذ سنعلم صعوبة فهم العربي في القطر الآخر ، وعدم قدرته على متابعة المتكلم والاستفادة من أفكاره ولو تحدث ذلك الإعلامي بالعربية الفصيحة لفهمه جمهور واسع في شتى أقطار العالم العربي وتابعه الملايين. ومن المؤسف أن يتسلل الخطاب العامي إلى المدرسة ، فبينما نجد الكتب المدرسية تعتمد اللغة العربية الفصيحة يلجأ بعض المعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، إلى الاستعانة باللهجة المحلية في الشرح والمناقشة والحديث عن مضامين الدروس مع المتعلمين ، وكذلك يفعل بعض الأساتذة في التعليم العالي في العلوم الإنسانية أو الآداب وأقسام اللغة العربية.

إن لغة المعلم والأستاذ تؤثر تأثيرًا مباشرًا على لغة المتعلمين والمتلقين وتطبعها بطوابع الجودة والفصاحة ، إذا كانت اللغة العربية الفصيحة هي لغة التبليغ والشرح والحوار ، وإذا كان المعلم ينطق الجملة العربية بأصواتها الصحيحة، ويتجنب تسكين أواخر الكلمات داخل الجملة بينما يكون التسكين على أواخر الجمل، فالجملة في اللغة العربية تبدأ بمتحرك وتقف على ساكن. إن ذلك سيسهل على المتعلم استيعاب قواعد اللغة العربية التي يعاني كثير من المتعلمين في فهمها وتذكرها، لأن المعلم فيها سينطق أواخر الكلمات داخل الجملة بحركاتها، حيث يظهر المضموم والمنصوب والمجرور، وهكذا يوصل المعلم قواعد اللغة العربية سمعيًا وصوتيًا وعمليًّا، ثم يعرّج عليهم فيشجعهم على الحديث باللغة العربية الفصيحة أيضاً ويدربهم شيئًا فشيئًا.

قال الشاعر عبد المنعم الفرطوسي مخاطبًا المعلم:

والنشْءُ أشباه الدمى وبفضل ما

تـــوحي له من قـــوة يتكلم

وإذا كنا حريصين حقا على سلامة لغتنا وصيانتها وبقائها متألقة بين لغات العالم الحية ، فإن ذلك يتطلب منا أن نكون عقلانيين ، وجادين وعمليين لا عاطفيين فحسب. ومن المفيد في هذا المجال أن تتخذ وزارات التربية والتعليم والثقافة والاتصال والإعلام إجراءات عملية في مراقبة المدارس والمؤسسات التربوية ووسائل الإعلام والتبليغ والمسرح والجمعيات الراعية للفكر والثقافة في تعميم استعمال اللغة العربية الفصيحة ، وتقريبها من المواطن ، وتنقية الخطاب الإعلامي من فوضى اللهجات العامية الميتة.

وسِعتْ كِتابَ اللهِ لَفظاً وغايـــةً

وما ضِقتْ عــن آيٍ به وعِظاتِ

فكيف أضِيقُ اليومَ عن وَصفِ آلةٍ

وتَنسِيـــقِ أسماءٍ لمُختَرَعاتِ

أرى لــرِجالِ الغَربِ عِزّاً ومَنعَــةً

وكــم عَـــزَّ أقوامٌ بِعِزِّ لُغاتِ

السوسنة

أيهجُرني قومِي عفا الله عنهـــمُ

إلى لغـــةٍ لمْ تتّصـــلِ برواةِ

فجاءَتْ كثوْبٍ ضَمَّ سبعين رُقْعـــةً

مشكّلـــةَ الألـــوانِ مُختلفاتِ

يرجع الباحثون أسباب تشكل العامية بلهجاتها المختلفة إلى مجموعة من العوامل منها:

العامل الجغرافي

فقد تتسع الرقعة الجغرافية للمتكلمين باللغة ، وتفصل بينهم الجبال والأنهار ، ويقل التواصل بينهم ، فتأخذ اللغة بالتغير شيئاً فشيئًا ، ويسلك المتكلمون باللغة مسلكًا مختلفًا عن غيرهم ، مما يؤدي إلى حدوث لهجة جديدة.

العامل الاجتماعي

تؤدي الظروف الاجتماعية في البيئات متعددة الطبقات ، إلى تعدد الطبقات ، فكل طبقة تحاول أن تكون لها لغتها ، وأسلوبها المميز.

العامل السياسي

قد يساعد انفصال قبيلة أو دولة ، واعتناق المذاهب السياسية أو الدخول في الديانات الجديدة على دخول ألفاظ واصطلاحات جديدة في اللغة ، تساهم كلها في تخلّق لغة جديدة بظروف جديدة نابعة من سياقات سياسية في الأصل.

الصراع اللغوي

ربما يكون هذا أهم العوامل التي تؤدي إلى تعدد اللهجات ، وانتصار واحدة على أخرى، طبقا لقوانين لغوية ؛ فالأقوى حضارة ومادة يكتب له الانتصار.

إن إنهاء مهمة اللغة العربية الفصيحة لحساب العامية سوف يترتب عليه ظهور جيل جديد لا صلة له بلغة الأجداد والآباء ، أى أن الصلة سوف تتقطع بين هذا الجيل والتراث العربى جملة ، ذلك أن اللغة ليست مجرد مفردات

وتراكيب ، وإنما هى ذاكرة لتجارب الحياة المتطورة عبر التاريخ ، فإذا ضاعت اللغة الفصيحة من الأبناء ، فكيف لهم أن يقرؤوا ما تركه لهم الآباء ؟! سواء في ذلك الآباء القدامى الذين شاركوا في تأسيس الحضارة والثقافة العربية في المعارف والعلوم المختلفة والإبداع من أمثال (امرئ القيس وعنترة وزهير وجرير والفرزدق وأبى تمام والمتنبى وأبى العلاء من الشعراء)، وأمثال : ابن سلام والجاحظ وابن قتيبة وعبد القاهر وابن الأثير من الباحثين؟

رغم كل هذه الظروف التي رافقت اللهجة المحلية ومبرراتها، فإنها لا يمكن أن تحلّ - ولا بشكلٍ من الأشكالِ - مكان اللغة الأم ، لأن اللهجات أشبه بفروع الشجرة التي تنتهي بالشجرة الأصلية ، وهي اللغة الأم التي يجب أن نحتفظ بها ونصونها ، لا أن ندعو إلى إلغائها كما يحلو للبعض أن يتقوه ويتشدق ، ففي الوقت الذي نلاحظ فيه تمسك الأوروبي الشديد بلغته الأم رغم تعلمه لغات عدة ، نجد أن البعض من العربِ يدعو إلى إلغائِها وجعل اللهجة العامية مكانها. ومما زاد الوضع سوءًا هو استخدام اللهجة العامية في دبلجة المسلسلات الأجنبية المستوردة ، مثل المسلسلات التركية المدبلجة باللهجة السورية والمسلسلات الأخرى المدبلجة باللهجة اللبنانية أوالمصرية ، وما إلى ذلك من لهجاتٍ.

السوسنة

فن الخط العربي

بقلم : علاء دياب

اللغة العَربية بشكلٍ عام هي مِن أقوى اللغات وأصعَبها في العالم ؛ إذ تتحدّث شعوب العالم ما يقارب من 2650 لغة و7 آلاف لهجة محليّة ، وتعدّ اللغة العربيّة أصعب لغات العالم وتليها الصينية.

تتميز اللغة العربيّة بأسلوبٍ جميل وأنيق في الكتابة ؛ فلكل خط من الخطوط العربية شكل خاص فيه ، وتاريخٌ ارتبط بنشأته ، وممّا يميز الخط العربي عن غيره من الخطوط هو طريقة كتابته التي تعتمد على فنّ الرسم أكثر من الكتابة العادية المعروفة عند الناس ، فيحرص الشخصُ الذي يتقنُ كتابة خطٍّ من الخطوط العربيةِ على رسمهِ بأفضلِ الصورِ للدلالةِ على مدى جماله ، ويُسمّى الشخص الذي يُتقن كتابة جميع الخطوطِ العربيةِ بالخطاط.

أنواع الخط العربي:

الخط الكوفي

الخط الكوفي هو من أقدم الخُطوط العربية ، ويعود أصله للعرب القاطنين في شمال الجزيرة العربية ؛ إذ كانوا يستخدمون خطًّا يُعرف بالخط النبطي ، ثم أخذ أهل الحيرة والأنباط هذا الخط وطوّروه إلى نوع آخر سُمي بالخط الحيري أو الأنباري ومع تقدم الزمان تغيّر اسمه وأصبح يُسمى بالخط الكوفي. اشتُهر هذا الخط في العصر العباسي ؛ حيث أولوه اهتماماً فائقاً وأدخلوا عليه الفنون والزخارف ، وذلك لتميزه بإمكانية إدخاله على الهندسات والزخارف مع بقاء الحروف على قاعدتها.

خطُّ النسخ

يعدُّ خطُّ النسخ أحد أشهر الخطوط ، وسُمي بهذا الاسم بسبب استخدامه في نسخ الكتب والمراسلات ، ومن المؤرّخين من قال إنه مرادف للخط الكوفي ، ومنهم من قال بأنه أُخذ عن الخط الكوفي ، وقد عُرف في عصور قبل الإسلام عن طريق استخدامه في بعض الكتابات مثل نقش حران عام 568 ، وازدهر خط النسخ في العصر العباسي نتيجة ازدهار حركة الترجمة والتأليف وحاجتهم للكثير من النُساخ ، وبلغ أوجه في عهد المأمون وظهر عنه نوع جديد من الخطوط سُمي بالخط المحقق.

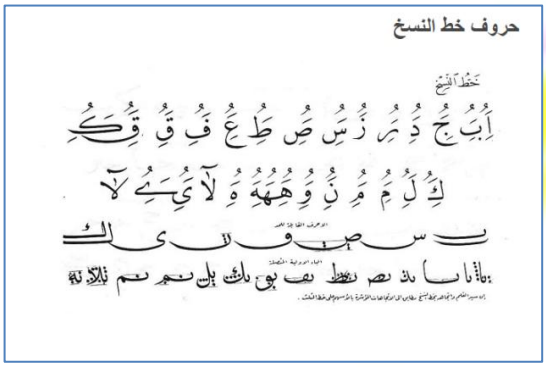

الخط الديواني

يُسمى أيضًا بالخط الهمايوني ، وابتُكر من قِبل الديوان الهمايوني السلطاني للحكومة العثمانية ، وكان يُعدّ من أسرارِ القصر التي لا يعرفها إلا كاتبها. وضع قواعده الخطّاط إبراهيم منيف بعد فتح القسطنطينية ببضع سنين ، واستمرّ استخدامه مدةً من الزمن إلى أن استبدل العثمانيون الحروف العربية بأخرى لاتينية. يتميّز الخط الديواني بالتواء حروفه ، وله نوعان : الخط الديواني الجلي المُستخدم في الفرمانات ورسائل الدولة ، والخط الديواني الجلي الزورقي المُستعمل في الصكوك والمستندات والعملات الورقية
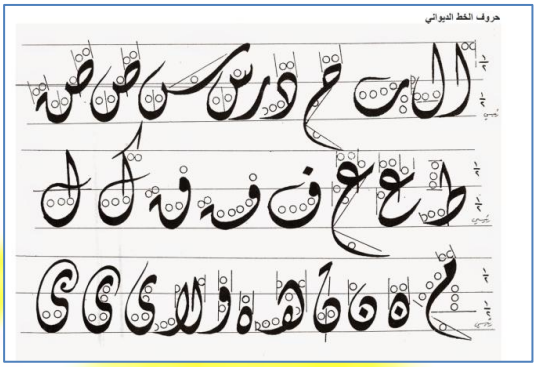
خط الرقعة

يتميّز خط الرُّقعة باستقامة حروفه وقصرها ، وبأنه لا يَحتمل التشكيل ولا التركيب بالإضافة إلى سهولة قراءته ، وسميّ بهذا الاسم نسبةً لقطعةِ الورق التي يُكتب عليها ، وضع قواعده ممتاز بك المستشار في عهد السلطان عبد المجيد خان ، وكان موقع خط الرقعة يتوسط الخط الديواني وخط سياقت .

انتشر هذا الخطّ في عهد الدولة العثمانية ، ومن السلاطين الذين كتبوا به السلطان سليمان القانوني وعبد الحميد الأول.

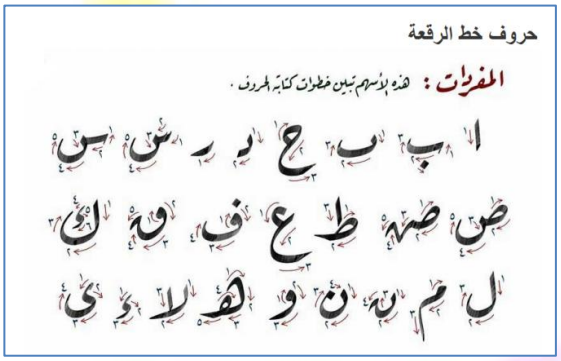

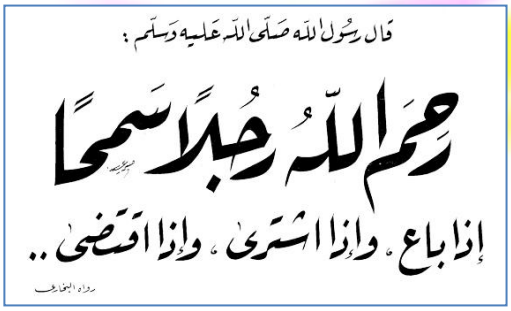

السوسنة

خط الثلث

يعد خط الثلث من الخطوط الصعبة في الكتابة ؛ وهو أشهر أنواع الخط النسخي ، وسُمّي بهذا الاسم لأنه يُكتب بسُمكٍ يُساوي ثلث قطر القلم. اشتهر في أواخر الدولة الأمويّة على يد قطبة المُحرّر، وطوّره إبراهيم الشجري. لأقلام خط الثلث نوعان : قلم الثلث الثقيل ، وقلم الثلث الخفيف.

وأنا أراهُ أجمل الخطوط العربية

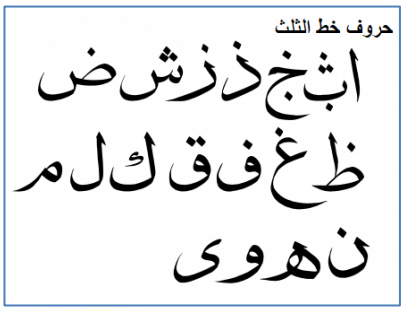

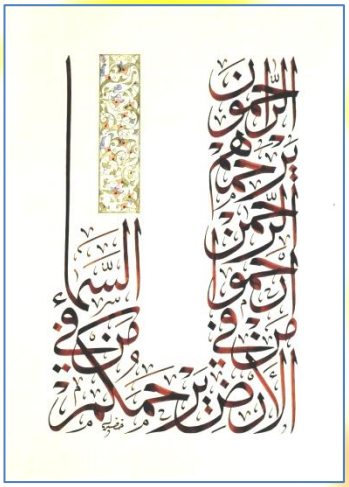

الخط الفارسي

الخط الفارسي ظهر في بلاد فارس في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) ، إذ استخلصه حسن الفارسي من خطوط النسخ والرقعة والثلث.

وهو خط جميل ، تمتاز حروفه بالدقة والامتداد ، كما يمتاز بسهولته ووضوحه وانعدام التعقيد فيه. ولا يتحمّل التشكيل ، رغم اختلافه مع خط الرقعة كما يعد من أفضل الخطوط في العالم وأفضلها من دون منافس ، ويلقى إعجاب الكثير من الخطاطين العرب ، ولا يخلو أي معرض ثقافي أو أدبي عن لوحة مكتوبة بالخط الفارسي .

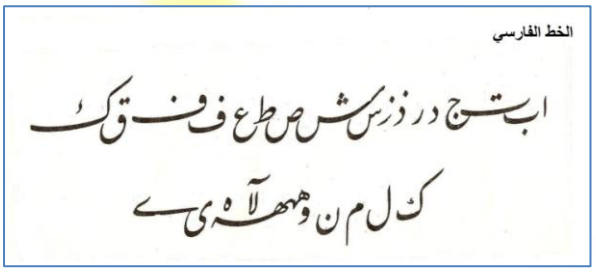

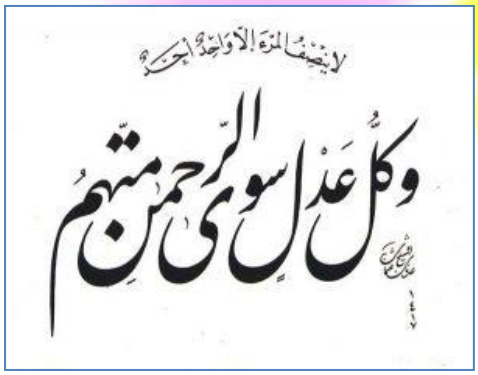

السوسنة

فن الخط العربي

من أنشطة المختبرات في مدرستنا

بقلم أ. مها
كيالي

من أنشطة المختبرات تشكيل جماعة أصدقاء البيئة في المدرسة ، وهي مجموعة من طلاب المدرسة من كافة المراحل الدراسية .

أهدافها:

نشر الوعي البيئي بين الطلاب .

إعادة تدوير النفايات .

المشاركة المجتمعية من خلال الأنشطة البيئية خارج المدرسة (بلدية دبي)

ومشروعنا يحمل عنوان : (حماية البيئة واجبي)

حيث نعمل من خلاله على تحقيق أهدافنا البيئية وقد قمنا بإنشاء صفحة على الفيس بوك نعرض فيها أهم الإنجازات والمشروعات.

https://www.facebook.com/groups/303364449768771/

وقد قمنا بالمشاركة في يوم البيئة الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة .

وقمنا أيضًا بافتتاح معرضنا البيئي السنوي (إعادة تدوير النفايات)

ومن المشروعات التي شاركت فيها المدرسة :

اسم المشروع : حماية البيئة واجبي

اسم الفعالية : مسابقة ابتكارات من النفايات 2016 – بلدية دبي قسم النفايات

تزامنا مع أسبوع الإمارات للابتكارات من 20 حتى 26 نوفمبر 2016 تحت مظلة مشروع مدينتي بيئتي

اليوم والتاريخ : الخميس 24 / 11 / 2016 مسرح مدينة الطفل حديقة خور دبي

كما شاركت المدرسة في حملة نظفوا العالم

ومن أنشطة النادي العلمي تعليم النشء طرق الزراعة

وقد قام طلاب الصف الأول بقطاف البامية واللوبيا من حديقة المدرسة التي أنتجت ثمارها من البذور التي زرعوها في بداية العام الدراسي ، بإشراف الأستاذة يولا ، ومتابعة الأستاذ خالد عبد الجبار .

كما يقوم النادي العلمي بتشجيع الطلاب على الابتكار وتصميم المشاريع العلمية .

هذا بالإضافة إلى قيام الطلاب بإجراء التجارب العلمية داخل المختبر .

السوسنة

أخبار المدرسة

إنشاء مسرح جديد بالمدرسة

❖ في ظل سعي المدرسة وحفاظها على مصلحة طلابها ، وحرصا على سعادتهم ، قررت المدرسة إنشاء مسرح جديد يضم جميع أقسام النشاط مثل : (غرفة الموسيقى ، غرف التربية الفنية ، المكتبة) وسوف يتم أيضا إنشاء مواقف سيارات للمدرسين وسيتم الانتهاء منه العام المقبل .

احتفال الروضة بعيد الأم

❖ نظم قسم الروضة احتفالا بمناسبة عيد الأم اشترك فيه طلاب الروضة الأولى والثانية تحت إشراف الأخت روناك قوجا

رياضة الكاراتيه

❖ قام قسم التربية الرياضية بتنظيم فعاليات لرياضة الكاراتيه ضمن الأنشطة الرياضية لقسم التربية الرياضية بالمدرسة .

السوسنة

رحلة إلى سويسرا وفرنسا

❖ قامت المدرسة برحلة إلي سويسرا وفرنسا خلال إجازة الربيع وتضمنت زيارة أماكن عديدة مثل :

- منزل أينشتاين في بيرن .
- جبل تاتليس في سويسرا ومنبع شلالات الراين.
- قضاء يوم كامل بديزني لاند (باريس)
- قصر فرساي وحدائق القصر
- برج إيفل و متحف اللوفر
- كنيسة نوتردام وكنيسة القلب المقدس (سكركير)
- رحلة بحرية بنهر السين
- التجول في شارع الشانزيليزيه وقوس النصر
- ساحة كونكورد والمسلة المصرية

كان عدد البنين المشاركين في الرحلة 23 طالبًا ، و 43 طالبة .

المشرفون والمشرفات : الأستاذ / جهاد حجازي

الأستاذة / ناهد نوري ، الأستاذة / هيام حولي ومعهم

الأخت / رجاء عزيز والأخت روناك قوجا

تكريم الفائزين في مسابقة أهل الله وخاصته

❖ كرمت مديرة المدرسة الأخت سميرة أيوب الفائزين بمسابقة (أهل الله وخاصته) فرع القرآن والحديث الشريف ، وقد حصلت الطالبة سناء محمد من الصف السادس / ب على المركز الأول على مستوى الدولة في فرع الحديث الشريف المستوى الثاني

تكريم الفائزين في الأنشطة الرياضية والفنية

❖ كما كرمت مديرة المدرسة الفائزين بدوري كرة القدم على مستوى المدرسة (طلاب الصف العاشر / و) وأيضًا الفائزين بسباق الجري 200 متر .

❖ كما كرمت مديرة المدرسة الطلاب الفائزين في المسابقة الفنية

مناظرة حول وسائل التواصل الاجتماعي

❖ قام قسم اللغة العربية بالمدرسة بعمل مناظرة حول وسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب وطالبات الصف الثاني عشر ، وقامت مديرة المدرسة بتكريم الطلاب والطالبات المشاركين في المناظرة .

مناظرة علمية عن الروبوتات

❖ كما قام قسم العلوم بالمدرسة بعمل مناظرة علمية عن الروبوتات بين طلاب وطالبات الصف الحادي عشر متقدم ، وقامت مديرة المدرسة بتكريم الطلاب والطالبات المشاركين في المناظرة .

السوسنة

مسابقة الكتابة الإبداعية

❖ قام قسم اللغة العربية بالمدرسة بعمل مسابقة في الكتابة الإبداعية شارك فيها طلاب وطالبات المدرسة من الصف الثالث وحتى الصف الثاني عشر .

مسابقة تحدي القراءة

❖ كرمت المدرسة الطلاب والطالبات المشاركين في مسابقة تحدي القراءة وذلك لتأهلهم للمرحلة الثالثة على منطقة دبي .

أسبوع (لا للتنمر)

❖ برعاية قيادة شرطة دبي و بإشراف الإخصائيين الاجتماعيين في المدرسة أقيم أسبوع توعية للطلبة تحت عنوان "لا للتنمر"، و قد تخلله محاضرات توعوية هادفة شاركت فيها طالبات الصف الثاني عشر، وفقرات إذاعية و إضاءات على مساوئ التنمر في حصص التربية الأخلاقية .

تكريم الفائزين في جائزة (عون للخدمة المجتمعية)

❖ أقام الهلال الأحمر الإماراتي فرع دبي حفل تكريم للفائزين في جائزة "عون للخدمة المجتمعية" ، و قد تم تكريم الطالبة سلمى آية الحاج ؛ لحصولها على المركز الأول على مستوى دبي- فئة الطالب المبتكر- و الطالبة خديجة خالد لحصولها على المركز الثالث بذات الفئة ، كما تم تكريم مدرسة الراشد الصالح لحصولها على المركز الرابع ، وجميع الطلبة من فريق "وطني وشاح عزتي".

نهنئ الجميع و إلى مزيد من العطاء.

تكريم المشاركين في السوق الخيري

❖ كرمت مديرة المدرسة الطلاب والطالبات المشاركين في تنظيم السوق الخيري

❖ كما كرمت مديرة المدرسة أسرة أصدقاء المكتبة لجهودهم وتعاونهم طوال العام الدراسي الحالي .

زيارة مركز دبي لرعاية وتأهيل أصحاب الهمم

الطالبة / غدير أسعد (9 ج)

في الحادي والعشرين من شهر مايو 2018 ذهبنا نحن طالبات الصف الثامن الأساسي (شعبة ج) إلى مركز دبي لرعاية وتأهيل أصحاب الهمم ، وقد رافقنا معلم اللغة العربية الأستاذ / عادل فاروق ، والأخصائية الاجتماعية الأستاذة / ريم ، وأخصائي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة الدكتور / أحمد وصال .

أنشِئَ المركز عام 1881 م ، ويتبع وزارة الشؤون الاجتماعية ، وتديره السيدة / عائشة عبد الله الدربي ، والهدف من إنشائه رعاية وتأهيل أصحاب الهمم وتطوير مهاراتهم ؛ حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم ، ويتم تطوير تلك القدرات والمهارات حسب قدرة كل شخص وحسب درجة الإعاقة .

من هم أصحاب الهمم؟

استبدلت دولة الإمارات مصطلح "ذوي الاحتياجات الخاصة بـ"ذوي الإعاقة" قبل 8 سنوات، لتعود وتطلق عليهم مسمى "أصحاب الهمم" في 2017، جاء هذا المصطلح وجلب معه الكثير من التغييرات التي جعلت هذه الفئة من المجتمع أكثر سعادة وراحة، مثلها مثل أي فئة أخرى ، فمن هم أصحاب الهمم؟

أطلقت دولة الإمارات مسمى "أصحاب الهمم" على كل شخص يعاني من قصور في قدراته الجسدية ، الحسية ، العقلية ، الاتصالية ، التعليمية ، أو النفسية ، بشكل كلي أو جزئي ، دائم أم مؤقت ، وذلك نظرًا للجهود الجبارة التي يبذلها كل شخص من هذه الفئات في التغلب على التحديات اليومية لتحقيق الإنجازات المختلفة.

وتنقسم الإعاقة إلى :

إعاقة حركية : تنتج هذه الإعاقة عن عدم القدرة على التحرّك بشكل جزئي أو كلي ، وبالتالي عدم القدرة على القيام بالعديد من الأنشطة والمهارات الحركية كالمشي أو حمل بعض الأشياء ، وهذا ما يطلق عليه بالشلل النصفي ، أو الكلي ، أو الرباعي بحسب الأجزاء المتوقفة عن الحركة ، ويكون السبب خللا في الرسائل وتحديدًا الكهربائية التي تُرسل إلى المخ ، إضافةً إلى بعض إصابات الدماغ ،

السوسنة

ويضطر المريض هنا إلى استخدام أدوات معيّنة تساعده على الحركة كالعصا ، أو العكاز ، أو الكرسي المتحرّك ، أو إضافة بعض الأطراف الاصطناعية.

إعاقة حسية : تشمل هذه ثلاثة أنواع من الإعاقة وأبرزها السمعية والبصرية إضافةً للنطقية بالشكل التالي:

- الإعاقة السمعية : يفقد فيها المصاب قدرته على السمع ، سواء بشكل جزئي أو كلي ، ويستخدم المريض هنا أدوات تساعد على السمع ، أو بالاعتماد على لغة الإشارة.
- الإعاقة البصرية : التي لا يتمكن فيها المريض من الرؤية بشكل جزئي أو كلي ، نتيجة أسباب مختلفة ، كوجود خلل في شبكية العين ، أو المياه الزرقاء ، أو بعض المشاكل التي تصيب عضلات العين ، ويتم التعلم هنا بأساليب تعتمد على استخدام شرائط مسجلة أو نظام بريل .
- الإعاقة النطقية : يفقد فيها المصاب قدرته على النطق جزئيًا أو كليًا ، فيتم التواصل معه باستخدام لغة الإشارة

إعاقة عقلية : ينتج هذا النوع من الإعاقات نتيجة انخفاض لمستوى الذكاء عند الإنسان ، أو نتيجة الإصابة بأمراض أو اضطرابات نفسية معينة ، وبالتالي يصاب المريض هنا باضطربات اجتماعية أو سلوكية ، كما أنّ هناك إعاقات عقلية تتعلق بعوامل وراثية أو بيئية ، قد تكون بسيطة أو متوسطة أو شديدة، ويتم الحكم على الشخص وتحديد مستوى إعاقته العقلية من خلال الأخذ بعين الاعتبار ثلاثة أمور وتضمّ التالية :

- معدّل وظائف المخ للمصاب ؛ بحيث تكون قيمتها أقل من 70.
- عدم القدرة على القيام بوظيفتين أو أكثر في نفس الوقت.
- التصرّفات الطفولية جدًا التي يقوم بها الطفل.

إعاقة ذهنية : يطلق عليها البعض اسم الإعاقة التعليمية ، أو الضعف العقلي والتي تنتج عن اضطراب في وظائف الدماغ العليا ؛ بحيث تتمثل في عدم القدرة على التركيز أو العدّ أو استرجاع المعلومات، وبالتالي التأثير على التصرف والسلوك للمصاب ؛ فيشعر المصاب بعجزه وعدم قدرته على الإنجاز أو التحصيل الأكاديمي .

السوسنة

يتقسم المركز إلى عدة أقسام :

- قسم الإعاقة الذهنية للكبار .
- قسم الإعاقة الذهنية للصغار .
- قسم الإعاقة المتعددة .
- قسم التوحد .

يقدم المركز العديد من الخدمات والأنشطة للنزلاء مثل : الأنشطة الموسيقية ، والأشغال اليدوية ، وبرامج تنمية الحواس ، بالإضافة إلى الرحلات الترفيهية والعلمية .

لا تتوقف التسهيلات على تقديم خدمات يومية تجعل من حياة أصحاب الهمم أكثر بساطة وسلاسة ؛ بل تتعداها إلى رعاية هذه الفئة وتأهيلها للاندماج في المجتمع ، وهذا ما يفسر وجود قاعدة واسعة من المؤسسات المجتمعية المعنية بأصحاب الهمم ومنها : مركز دبي لتأهيل أصحاب الهمم .

وتقوم هيئة تنمية المجتمع بتوفير سُبل الرعاية الاجتماعية لأصحاب الهمم ، حيث تعمل على تمكينهم ودمجهم في المجتمع ، من خلال حمايتهم وتأمين الحياة الكريمة لهم ، مما يؤهلهم ليكونوا أفرادًا منتجين.

ويتم ذلك عن طريق عدة مبادرات وبرامج مدروسة ، ترمي إلى مراعاة الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة والاهتمام بهم ، والوقوف إلى جانبهم ، ومساعدتهم على تخطي ما يواجههم من تحديات.

إن أصحاب الهمم لديهم مهارات وقدرات فائقة ، ربما تفوق غيرهم من البشر الطبيعيين ، فلقد كنا نظن أنهم لا يستطيعون عمل شيء ، ولكنهم قادرون على عمل الكثير من الأشياء .

نحن لا نقدر النعمة التي أنعم الله بها علينا ، وربما نتذمر أحيانا على أبسط الأمور ولكن بعد هذه الزيارة لا يسعني إلا أن أقول : الحمد لله على كل حال دائمًا وأبدًا .

السوسنة

لقاء مع طالب تخرج في الراشد الصالح

أعد اللقاء الطالبة / منتهى شمس المعارف

الاسم : محمد شمس المعارف

- **إلى أين وصلتَ في حياتكَ وماذا حققتَ مُنْذُ تخرجك ؟**

دراسة الهندسة المدنية في جامعة الشارقة محققًا ما أردته.

- **بمَ تأثرت خلال دراستك في المدرسة:**

لقد تأثرت بقول الشاعر :

قُـــمْ للمعلّـــمِ وَفِّـــهِ التبجـــيلا كـــادَ المعلّـــمُ أن يكـــونَ رســـولا

لذلك وبلا تمييز ، تعلمت الكثير من جميع معلميَّ الذين لطالما احترمتهم ووقفت تقديرًا لهم ، فأصبحوا بذلك ذوي مكانة خاصة في قلبي ، لهم كل التقدير والمحبة .

- **ما هي طموحاتك ؟**

الوصول إلى المراتب العليا ونجاحي في حياتي وأرجو من الله التوفيق

السوسنة

شخصية بدأت برسم طريقها منذ عمر صغير ، و الآن هي من أفضل الشخصيات وأنجحها ، ويمكننا اعتبارها مثل أعلى لكل شاب وشابة .

إنه حسين محمد يوسف البير ، شاب من مواليد 26 فبراير 1993 ، ولد في العراق وتحديدًا في بغداد ، ترعرع في حي الكرادة في منطقة الجادرية ، منذ صغره وهو يعشق التجارة ؛ حيث إنه نشأ في عائلة تجارية ، وكان والده هو الجيل الرابع من عائلة البير فكان يمارس مهنة التجارة بالأقمشة ، و هو مؤسس شركة ياسر ومياسة بمسماها الحالي ، كما بدأ حسين محمد يتعلم من والده أسرار المهنة حين كان في الثامنة من العمر.

انتقل حسين محمد إلى السكن في دولة الإمارات العربية المتحدة في سن العاشرة بحكم سوء الوضع الأمني في بغداد. ومن ثم التحق بمدرسة الراشد الصالح الخاصة عام 2005 في بداية المرحلة المتوسطة أي (الصف السابع) وتخرج فيها عام 2011 ، وبعدها التحق بالجامعة الأمريكية في دبي لمدة معينة في تخصص إدارة الأعمال ولكن بعد مرور عامين قرر الهجرة إلى كندا ليكمل تعليمه هناك.

في هذه الفترة كان هذا الشاب مصرًا على تعلم كل أصول التجارة من والده و أخيه الأكبر ؛ لكي يتمكن من بدء فرع جديدٍ في كندا ، ويكون تحت إشرافه التام شخصيًا ، فقد كان يدرس صباحًا في الجامعة و يعمل مساءً في تجارة الأقمشة ، مما يدل على اجتهاده وحبه لهذا المجال.

تخرج حسين محمد في كلية شيريدن [Sheridan college] عام 2017 بشهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال ، وعندما تخرج حسين محمد أتيحت له الفرصة لكي يعمل في تجارة الأقمشة والعمل على تطوير نفسه في هذا المجال .

وفي عام 2017 كانت له عدة محطات و وقفات يعتز بها هذا الشاب ، مثل المشاركة في أسبوع ميساساغا للموضة ، وارتداء ستيفاني ترودو (زوجة رئيس الوزراء الكندي جستن ترودو) لأحد أقمشة شركة ياسر ومياسة المملوكة لوالده ، كما أنه أجرى العديد من المقابلات مع القنوات الفضائية ، و شارك في عدة مؤتمرات صحفية و تجارية .

كما أتيحت له الفرصة لرعاية أسبوع تورنتو للموضة و الذي يعد من أكبر فعاليات الموضة في كندا . وحظي هذا الشاب بارتداء المقدمة الإعلامية الكندية المشهورة "شيرل هايكي" لأحد أقمشة ياسر ومياسة من عمل المصممة الكندية (ليسلي هامبتون) و أخيرًا وليس آخراً نشر أحد أقمشة ياسر و مياسة من عمل المصممة ليسلي هامبتون في مجلة (فوغ – إيطاليا) الذي قُدِمَ في أسبوع تورونتو للموضة .

السوسنة

حسين مُحَمَّد خلال لقاء صحفي مع قناة Tag TV الكندية

خلال لقاء صحفي مع قناة Tag TV الكندية بجانب عدة شخصيات بارزة في عالم الموضة في كندا

حسين مُحَمَّد مع عمدة مدينة ميسيساغا بكندا خلال حفل تكريمه كأحد المواهب الشابة في المدينة

حسين مُحَمَّد في مقابلة مع قناة Tag TV الكندية حول الشركة وتاريخها في عالم الأزياء ويظهر في الصورة والده مُحَمَّد البير

السوسنة

صور حسين محمد أثناء
دراسته في الراشد الصالح

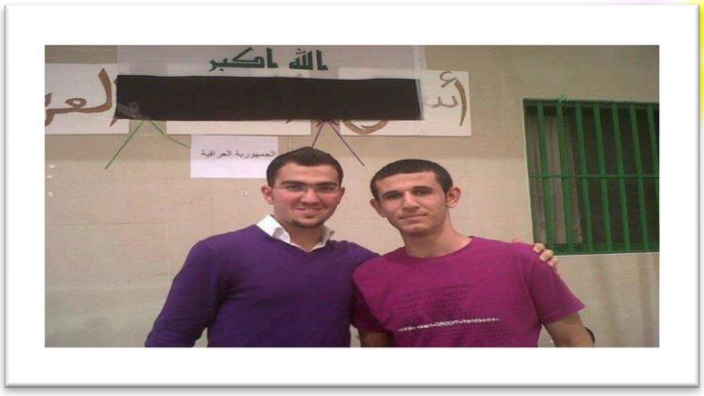

السوسنة

لقاء صحفي :

رحلة نجاح ما زالت مستمرة

أعد اللقاء الطالبة : وفاء رياض

ابنة ال25 عامًا التي تعد قدوة لي أنا كطالبة ولكم كذلك ستصبح بعد انتهائكم من قراءة هذا اللقاء ، أتحدث عن ابنة العراق المجتهدة والتي طالما جعلت النجاح والتفوق هدفها إلى أن أصبحت الآن مهندسة معمارية ناجحة متخرجة من الجامعة الأمريكية بعد تفوق باهر ، لذا قررت إجراء لقاءٍ صحفي معها لأعلم سر نجاحها وتفوقها .

إنها سالي طارق الجادري ،

❖ **السلام عليكم سالي كيف حالك ؟ اليوم سنتحدث عن قصة نجاح فتاة طالما جعلت النجاح والتفوق هدفًا لها ، لذا سنتحدث اليوم عن قصة نجاحك .**

مرحبا ، إنني سعيدة اليوم بوجودي معكم و إنه لمن دواعي سروري أن أشارككم قصة نجاحي لكي يستفيد منها الطلاب ولكي تكون دافعًا لهم كي يتفوقوا .

❖ **بدايةً أريد أن أسألك عن طفولتك ، كيف كانت و أين ولدتِ ؟**

ولدت في العراق في مدينة ديالا ، و عشت فيها ثمانية أعوام ، أنهيت فيها الصف الأول ، وبسبب الأوضاع في العراق اضطررنا أن نرحل منها . ذهبنا إلى الهند لأن والدتي من أصول هندية ، وعشنا في الهند لمدة عامين و في هذه المدة لم أكن قادرة على تكملة دراستي لأن الأوضاع لم تكن مستقرة ، فقررنا السفر إلى الإمارات والاستقرار فيها . في وقتها كنت متأخرة عامين عن أقراني ، فقد كانوا في الصف الثالث أما أنا فقد كنت على وشك البدء بالصف الثاني ، لذا دخلت إلى مدرسة الأمة ، وهي مدرسة لمحو الأمية أي لتعليم الكبار والمتأخرين في سنواتهم الدراسية بحيث يستطيعون اجتياز هذا التأخير و اختصار السنوات الدراسية ، فاستطعت اختصار الصفين الثاني و الثالث معًا و أصبحت متأخرة عن أقراني عامًا واحدًا ، و بقيت في هذه المدرسة حتى الصف السادس ، ثم انتقلت إلى مدرسة الراشد الصالح .

❖ **من أين بدأت رحلة تفوقك ؟**

بدأت هذه الرحلة من مدرسة الأمة أي من الصف الأول ، وكانت عائلتي تدعمني وتشجعني دائما على التفوق وكانوا دائما حريصين أن أتفوق و أكون قادرة على اجتياز العامين اللذين تأخرتُما .

❖ **ما هو التغير الذي حدث في حياتك عند انتقالك لمدرسة الراشد الصالح؟**

عندما كنت في مدرسة الأمة كان طلاب الصف أكبر مني سنًا ، حيث إنني كنت الأصغر بينهم ، ولكن عندما انتقلت للراشد الصالح تغير الوضع ، حيث كان طلاب الصف في نفس مرحلتي العمرية ،

السوسنة

بالإضافة إلى أن نظام مدرسة الراشد الصالح كان مختلفًا ، فتعلمت فيها احترام الوقت ، الالتزام بالزي المدرسي و الشعر والسلوك ، والتي هي المبادئ الأساسية التي تحاول المدرسة غرسها في نفوس الطلاب.

كما كونت عدة صداقات ، وهذا الانتقال كان له تأثير كبير في حياتي ، وهذا كان من الدوافع التي شجعتني على التفوق و الاجتهاد وأن أبرز موهبتي .

❖ **هل يمكنكِ أن تحدثيني عن المرحلة الثانوية ؟**

بالنسبة للمرحلة الثانوية ، بدأت المدرسة تحاول مساعدتنا على اختيار تخصصاتنا ، ومعرفة ميولنا ، وهذا ما جعلني أفكر في تخصصي الحالي ، حيث إنني كنت محبة لعمل المجسمات ، وكنت أحب مادة الرياضيات والفيزياء ، بالإضافة إلى تشجيع المعلمات ، هذا ما شجعني على اختيار تخصص الهندسة المعمارية .

و أحب أن أذكر نقطة تحول كبرى في حياتي ، وهي فوزي بجائزة حمدان للتفوق الدراسي في الصف التاسع.

❖ **في أي عام كان تخرجك من المدرسة و كيف كانت حياتك الجامعية؟**

تخرجت في المدرسة عام 2012 بمعدل 98.5 % ، وقد التحقت بالجامعة الأمريكية بمنحة قدرها 50 % ، وفي الشهور الأولى من التحاقي بالجامعة كنت قادرة على التأقلم بسرعة نوعًا ما ، بالرغم من اختلاف اللغة في الدراسة ، كما أن نمط الدراسة كان مختلفًا ، حيث إنه كان قائمًا على الاعتماد على النفس ، كما أن الضغط الدراسي كان أكبر في الجامعة ، و لكن المناهج الدراسية التي تعلمناها ساعدتنا وأهلتنا على اجتياز ذلك الضغط.

وفي الجامعة كان هنالك عدة نشاطات مثل : النادي الصحي والرياضي ، وهذا كان نوعًا من الاستراحة من الدراسة وهذا كان عاملاً من العوامل التي ساعدتني على التفوق ؛ لأنه عندما يصبح وقتك مشغولا بنشاطات صحية وتثقيفية فذلك يساعدك على تنظيم وقتك.

❖ **في أي عام تخرجت في الجامعة ؟ و ما هو سبب تكريمك من قبل الجامعة؟**

تخرجت في الجامعة السنة الماضية أي عام 2017 في شهر مايو ، وذلك بعد انتهائي من 5 سنوات دراسية للهندسة المعمارية ، وسبب التكريم هو حصولي على درجة A منذ دخولي إلى الجامعة ، فحصلت على درجة مقدارها 4 في ال (جي بي آي) ، وهي أعلى درجة يمكن للطالب الحصول عليها ، وبالإضافة إلى مشاركتي في العديد من النشاطات مثل استقبال الطلاب الجدد و نادي الطلاب الخاص بالمعماريين ، لذا تم تكريمي من قبل الجامعة على أنني The valedictorian أي الطالب الحاصل على أعلى درجة في الجامعة.

السوسنة

❖ **والآن ماذا تعملين ؟**

بعد تخرجي في الجامعة وجدت وظيفة في شركة (كيلا ديزاين) أي في مجال التصميم ، ومن بداية عملي كانت لي مسؤوليات كبيرة ، وكان لي منصب جيد في الشركة ، ولكنني أطمح إلى الاستمرار في الدراسة بحيث أطمح للحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه في مجال تصميم المدن و التصميم وعلم النفس ، وبعد حصولي على كلتا الشهادتين أطمح لبدء عمل خاص بي لتطوير بلدي العراق .

❖ **إذا كانت لديكِ الفرصة لتغيير أي حدث في حياتك ماذا كنت ستختارين؟**

كنت سأختار تغيير المرحلة الابتدائية ، لأنني أحسست أن طفولتي قد تلاشت بين من هم أكبر مني سنّا ، وكنت سأتمنى لو أنني التحقت منذ صغري بمدرسة الراشد الصالح مثل بقية من هم في عمري ، هذا فقط ما كنت أود تغييره ، فالحمد لله السنوات التي تلي هذه المرحلة مثل المرحلة الثانوية كانت مثل ما أتمنى.

❖ **في النهاية هل هناك رسالة تودي توجيهها لطلاب الراشد الصالح ؟**

أدعوهم إلى تنظيم الوقت ، ثم تنظيم الوقت ، ثم تنظيم الوقت ؛ فتنظيم الوقت من أهم عوامل النجاح ، ومن المهم أن لا يتم قضاء اليوم بأكمله في الدراسة ، فلتقسموا وقتكم بين الدراسة والنشاطات الأخرى مثل : الرياضة و الفنون وعلوم الحاسوب ، فهذا سيساعد على توسيع الآفاق و تكوين شخصية قوية قادرة على الدفاع عن نفسها ، و إثبات نفسها بحيث تتفوق في كل مجالات حياتها.

❖ **شكرًا لكِ سالي استمتعت بهذا اللقاء وعاد عليَّ بفائدة كبيرة .**

السوسنة

عبد الجليل معاشو .... قصة كفاح و نجاح

ولد عبدالجليل معاشو في العاصمة الجزائرية الجزائر في شهر مايو من سنة 1993، وانتقل برفقة عائلته الى مملكة البحرين في سنة 1996 بحكم عمل والده الذي كان و يزال إلى يومنا هذا يعمل كمدرب رياضي في لعبة كرة اليد.

في سنة 2004 انتقل مرة أخرى الى دولة الإمارات العربية المتحدة ، وتحديدًا إلى إمارة دبي ، حيث التحق بمدرسة الراشد الصالح الخاصة بداية من الصف السادس الابتدائي إلى أن تخرج في الثانوية العامة سنة 2011.

ترعرع عبدالجليل في وسط و بيئة رياضية ، بحيث كان يرافق والده بشكل شبه يومي إلى التدريبات الرياضية والمباريات ، و أصبحت لعبة كرة اليد جزءًا من حياته ومن روتينه اليومي، و في عمر الخمس سنوات التحق بفريق البراعم للنادي الأهلي البحريني ، والتي كانت بداية حلمه الرياضي، وفور وصوله و انتقاله الى دولة الإمارات التحق بفريق الأشبال لنادي الوصل الإماراتي ، و تدرج بين فئاته العمرية الى أن وصل الفريق الأول بالنادي بسن الثامنة عشر أي كان يعتبر من أصغر اللاعبين بالفريق الأول للنادي.

السوسنة

حرص عبد الجليل دوما على الموازنة بين حياته الرياضية و الدراسية ، لأهمية كليهما في حياته الشخصية ، فقد كان يبذل جهودا إضافية دوما ، ويملأ جدوله تماما للمحافظة على مستواه الرياضي وتحصيله العلمي، و كانت نتائجه هي خير دليل على ذلك بحيث تحصل على شهادة الثانوية العامة بمعدل 93% ، وأيضا على شهادته الجامعية حيث تحصل على بكالوريوس إدارة الأعمال من جامعة دبي بمعدل تراكمي 4/3.94 و كان قد تخرج بمرتبة الشرف الأولى من جامعته.

بعد إنهائه دراسته الجامعية راود عبد الجليل حلم و طموح جديد ، ألا و هو الاحتراف الخارجي في إحدى الدوريات الأوروبية، و هو ما عمل جاهدا من أجله، و بعد إحدى البطولات الدولية التي لعبها مع نادي الوصل و حصل فيها على هداف البطولة ، استطاع أن يجذب أنظار العديد من الأندية الأوروبية ، وبعد أقل من شهر من نهاية البطولة استطاع أن يوقع عقده الاحترافي الأول مع نادي أوهريد في الدوري المقدوني الممتاز، و بعد ذلك فتحت له أبواب دوريات أوروبية أخرى بناء على المستوى الممتاز و التطور الدائم في أدائه ، فلعب في دوريات أوروبية أخرى منها الدوري اليوناني الممتاز و الدوري الإستوني الممتاز الذي يلعب به حاليا لنادي كيهرا الإستوني.

لا يوجد حلم و شرف أكبر من تمثيل الوطن ، و هو الهدف الأسمى الذي كان عبد الجليل يعمل من أجله .

السوسنة

مدرسة الراشد الصالح الخاصة دبي

تأسست 1971

عام زايد 2018